

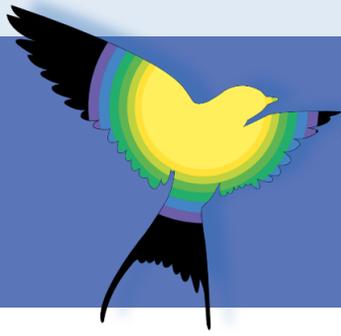
انتخابات الكويت... مشهد مكرر ومفارقة

يختار الناخبون الكويتيون، اليوم الخميس، للمرة الرابعة في أقل من أربع سنوات، نوابهم في مجلس الأمة، مشهد مكرر تخرقه مفارقة غياب وليّ للعهد. [7.6]



يحيي حلف شمال الأطلسي، بحدوله الـ32، الذكرى الـ75 لتأسيسه، وسط توقعات بتمدد جغرافيا وصفا لاجئته «ناتو 2030». 7.6

الخميس 4 إبريل/ نيسان 2024 م 25 رمضان 1445 هـ □ العدد 3503 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 4 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

جريمة «المطبخ العالمي» لا توقف المفاوضات

احتجاجات معارضي تتباهو تتخذ اتجاه يقلق الامنيين التفاصيل صفحة 2

تعليمات اميركية لإسرائيل بشأن عملية رفح: إجلاء المدنيين قبل الاجتياح

رئيس الوزراء القطري: المباحثات عالقة عند عودة النازحين ووقف طوبى للنار

البيت الأبيض: المفاوضات مستمرة ولا تتوقع تأثيرا لمقتل عمال الإغاثة عليها

في العدد

05
تهديد اميركي مبطن باستخدام الفيتو ضد «دولة فلسطين»



10
الاردن: نصف عام من المقاطعة يعرض المنتجات المحلية



12
الحرب سبب غير مباشر لزيادة سرقة السيارات في إسرائيل



21
صلة للعدوان الإسرائيلي بالحملة الاميركية على «تيك توك»



22
وثائق راشيك كوري... ان تجد معنن للإنسانية في غزة



24
منع «يوميات الإبادة» لعاطف ابو سيف في مانشستر



9 772056 637035

مفقودو المستشفي

لا يزال اهالي مدينة غزة يبحثون وسط الدمار الكبير الذي أحدثه اقتحام مجمع الشفاء الطبي والمنازل المحيطة به، علهم يعثرون على جثامين ذويهم من المفقودين.

19.18

تسعين على انقاص احد مباني مجمع الشفاء، 1 إبريل الحالي (داود ابو الفص الاناضول)

الحدث

طهران تبلغ واشنطن نيتها الرد عسكرياً على إسرائيل

إلى إيران في محاولة لثنيها عن الرد، لافتة إلى أن طهران رفضت ذلك، من دون أن تستبعد المصادر أن يحصل تغيير في القرار الإيراني. وكان مجلس الأمن عقد مساء الثلاثاء، جلسة بطلب روسي، لنقاش الضربة الإسرائيلية، حيث دانت الجزائر والصين وروسيا ودول عدة، فيما رفضت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إدانتها. وأكد نائب السفارة الأميركية، روبرت فود (الصورة)، في الجلسة، أن بلاده لم تشارك في الهجوم ولم تكن على دراية مسبقة به. [التفاصيل ص. 5.4]

عبر رسالة وجهتها إليها عبر سويسرا وسلطنة عُمان، أنها ستورد على الهجوم الإسرائيلي، محذرة الإدارة الأميركية من خلال الوسطاء من أي تدخل، لأنه «سيعرض جميع مصالح أميركا في المنطقة إلى خطر كبير ويُسعل المنطقة». بحسب المصادر. وتابعت المصادر أنه إذا لم يحصل تراجع في اللحظات الأخيرة، يتوقع أن تنفذ الهجمات الإيرانية خلال الأيام القليلة المقبلة، وعلى الأغلب في مناسبة «يوم القدس العالمي»، يوم غد الجمعة، أو عشية هذا اليوم. وأوضحت أن جهات وسيطة نقلت رسائل تحذيرية أميركية

في سورية ولبنان، ونائبه محمد هادي حاجي رحيمي. وتتردد في أوساط مصادر مقربة من أصحاب القرار في إيران، أجواء توجي بأن طهران قوّرت الرد فعلاً. وفي حين يبقى شكل الرد وهدفه طي الكتمان، فقد طلب مجلس الأمن القومي الإيراني بحسب المصادر، من الجهات العسكرية والأمنية المعنية تحديد أهداف إسرائيلية مع وضع معايير لطبيعة تلك الأهداف، بحيث لا يؤدي ضربها إلى تصعيد أو مواجهات كبيرة في المنطقة، هذا في حال تمّ قصفها. وقالت المصادر إن الحكومة الإيرانية أبلغت واشنطن

بيروت. العربي الجديد
بغداد. صفاء الخبسي
نيويورك. ابتسام عازم

ظلّ الترقب سيّد الموقف، أمس الأربعاء، للإشارات القادمة من طهران، ورسائل واشنطن لها، بشأن طبيعة الرد الذي قد تقدم عليه إيران، بعد استهداف إسرائيل مقرّ قنصليتها في دمشق، الاثنين الماضي، والذي أتى إلى مقتل قياديين من الحرس الثوري الإيراني، من بينهم الجنرالان محمد رضا زاهدي، قائد الحرس الثوري الإيراني



UNITED S

أكدت واشنطن أن جريمة اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي لسبعة من عمال الإغاثة في منظمة المطبخ المركزي العالمي لن توقف المفاوضات للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، فيما برز تصاعد حدة التظاهرات لاهالي الاسرئيليين، والتي وصلت إلى حد اقتحام الكنيست، ما قد يزيد من الضغط على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

تعليمات أميركية لإسرائيل بشأن رفح

جريمة دير البلح لا توقف المفاوضات

رئيس الوزراء القطري يؤكد ان عوائق الاتفاق ثابتة منذ فبراير: عودة النازحين إلى ديارهم ووقف دائم للنار

ضغوط اهالي الاسرئيل والمتظاهرين تتزايد على نتنياهو... و«الشاباك» يحذر من اتجاه مقلق للاحتجاجات

حيفا - نايف زياتي
غزة، القاهرة، الدوحة
العربي الجديد

في الوقت الذي لا تزال فيه مفاوضات الهدنة في قطاع غزة وتبادل الأسرى تراوح مكانها،

خصوصا في الشق المتعلق بعودة المهجرين إلى المناطق التي اجبرهم جيش الاحتلال على الخروج منها في شمال القطاع، وهو أحد الشروط الرئيسية التي تتمسك بها المقاومة للتوصل إلى اتفاق، فإن الإدارة الأميركية أكدت أن جريمة اغتيال الاحتلال لسبعة عمال إغاثة يعملون لصالح منظمة المطبخ المركزي العالمي لن توقف المفاوضات، فيما اكتشفت أمس معلومات جديدة حول الاجتماع الأميركي الإسرائيلي بشأن قرار الاحتلال اجتياح رفح جنوب القطاع، حيث قدمت واشنطن تعليمات لنقل السبب حول كيفية القيام بهذا الأمر، من دون أن تبلغها بضرورة عدم دخول المنطقة على قاعدة أن الخلاف هو حول الاتيات وخطط الاجتياح وشكله وليس على العملية العسكرية نفسها. وفي انعكاس للمراوحة التي تهيمن على مفاوضات وقف النار رغم استمرارها، قال رئيس مجلس الوزراء القطري، وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز في الدوحة، أمس الأربعاء، إن قطر ستستمر بالوساطة مع الشركاء لوقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات إلى القطاع، لكنه أشار إلى أن العوائق التي تواجهها محادثات وقف إطلاق النار بغزة اليوم هي نفس العوائق التي كانت في فبراير/شباط الماضي. وقال إن النقطة التي علقا فيها في باريس هي نفس النقطة المشكلة ليست بالتبادل، بل الوصول إلى وقف نار طويل ومستدام، والمسألة الأخرى ملتزمة بعملية الوساطة لضمان إطلاق الرهائن وإيقاف الحرب في غزة تحن دولة وسيطة ولتسا طرفا في النزاع، والمسؤولية في النهاية تقع على الطرفين، مطالباً «الاجتمع الدولي بالضغط لوقف إطلاق النار العادل والولية بداية لوقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة». وأمل أن «تمثل قرارات محكمة العدل الدولية بداية لوقف دائم لإطلاق النار في غزة». وفي حين أعلن سانتشيز توقف بلاده عن بيع السلاح لإسرائيل منذ بداية الحرب، فإنه حذر من وجود خطر أن يتوسع النزاع إلى سورية ولبنان، مشددا على أنه من المهم أن يتوقف إطلاق النار. وأعلن رفضه أي نزوح للغزئين إلى مناطق أخرى.

في هذه الأثناء، أعلن البيت الأبيض، أمس الأربعاء، أن واشنطن لا تتوقع أن يؤثر مقتل سبعة عمال إغاثة في منظمة «المطبخ العالمي» على محادثات وقف إطلاق النار. وقال المتحدث باسمه جون كيربي، في إفادة للصحافيين، إن «مفاوضات وقف إطلاق النار والرهائن جارية... لن أتوقع وجود أي أثر محدد على هذه المناقشات بسبب الضربة»، مشيراً إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أوضحت لإسرائيل بعض الأمور المحددة بشأن العمليات وجهود إدخال المساعدات إلى غزة.

كما برز أمس ما أورثته صحيفة هارتس العبرية، عن تقارير مصادر مطلعة على تفاصيل المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل، بأن الحديث منذ الساعات الماضية يدور عن مقترح محدث للصفقة سينقل إلى إسرائيل على ما يبدو بعد اتضاح رد حركة حماس خلال يومين وفي خضم المحاولات الإسرائيلية لتحصيل حماس مسؤولة أي فشل محتمل في المفاوضات. نقلت الصحيفة عن مصدر مطلع لم تسعه، قوله إن «رد حماس بشأن مقترح للصفقة هو الذي سيقرر إن كان بالإمكان التوصل خلال يومين إلى صفقة للصفقة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الفجوات بين الطرفين كبيرة.

في هذه الأثناء، واصل الاحتلال تبريره لجريمة اغتيال عمال الإغاثة، وهجم 3 بريطانيين وبلوندي وإسرتالي وكندي-أميركي بالإضافة إلى فلسطيني، يعملون لصالح منظمة المطبخ المركزي العالمي (وورلد سنترال كيتشن) في دير البلح ليل الإثنين - الثلاثاء. وقال رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي إن الضربة «خطا جسيم لم يكن يجب أن يحدث»، متهكفاً عن «خطأ في تحديد الأشخاص» في «ظروف معقدة للغاية». من جهته، قال رئيس الوزراء البولندي تومالدا توسك، في بيان، إن الهجوم، ورد فعل إسرائيل عليه، يضعان التضامن مع إسرائيل «أمام امتحان». واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن «هذا الأمر غير مقبول، لكنه النتيجة الحتمية للطريقة التي ندار بها الحرب»، مجدداً دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار وتحرير الأسرى وإدخال المساعدات إلى غزة وفي فعاليات إحياء «يوم القدس العالمي» برزت مشاركة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وزعيم الحوثيين عبد



مستقبلية لتلقوا مساعدات في مدينة غزة، امس (تاجود اروب الكاس/الناظور)

مشروع قرار لحظر بيع اسلحة إلى إسرائيل



من المقرر أن ينظر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، غدأ الجمعة، في مشروع قرار يدعو إلى فرض حظر على بيع الأسلحة إلى إسرائيل. وقدمت باكستان المشروع نيابة عن 55 دولة من أصل 56، باستثناء ألمانيا، ويطالب المشروع إسرائيل بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية ورفع حصارها عن غزة. وإذا تم تبني المشروع، فستكون المرة الأولى التي تتخذ فيها أعلى هيئة حقوقية أممية موقفاً بشأن الحرب في غزة.

بن غفير ينتقد الشاباك



وجه وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير (الصورة)، مساء أول من أمس الثلاثاء، انتقادات لجهان الأمن العام (الشاباك)، وطلبه بالاهتمام بأمن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأسرتة، وجاء حديث بن غفير بعد أن أقتحم محتجون حواجز الشرطة في محيط مقر إقامة نتنياهو بالقدس الغربية المحتلة ضمن احتجاجات تطالب بتنحي الحكومة، وإجراء انتخابات مبكرة، وإبرام اتفاق لتبادل الأسرى مع حركة «حماس».

منع وصول المساعدات للشمال



انتقد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (أونروا)، فيليب لازاريني (الصورة)، مطالباً بالاهتمام بأمن إسرائيل المتشددة ومنعها فرق الرواية من الوصول إلى شمال قطاع غزة، محذراً مما يترتب على ذلك من «مخافة من صنع الإنسان». وبيّن في بيان عبر منصة إكس (تويتر سابقاً)، أن النقطة «قدمت أكثر من نصف المساعدات الأممية التي سُلمت في غزة الشهر الماضي».

من مليون فلسطيني في جنوب مدينة غزة، وقالت ثلاثة مصادر مطلعة على الاجتماع إن الجانب الإسرائيلي قدم أفكاراً عامة لديه بشأن إجلاء المدنيين من رفح، وقال إن تنفيذ الأمر قد يستغرق أربعة أسابيع على الأقل، وربما أكثر، اعتماداً على الوضع على الأرض. وقالت المصادر إن الجانب الأميركي قال إنه تقدير غير واقعي وأبلغ الإسرائيليين أنهم يقللون من صعوبة المهمة، مشيرة إلى أن المسؤولين الأميركيين أبلغوا الإسرائيليين أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة التي تدهورت خلال الأشهر الخمسة الماضية لا تحلّ اللقطة في قدرة إسرائيل على إجراء إجلاء فعال ومنظم للمدنيين من رفح. وقال أحد المصادر: «من الواضح للجميع أنه ستعطين علينا إيجاد حل وسط هنا».

وقال مصدران لواقع أكسيوس إن سوليغان حذر الإسرائيليين خلال الاجتماع من أنه في الأسابيع القليلة المقبلة قد تصدر منظمة التصنيف المرحلي المتكامل للامن الغدائي إعلاناً عن مجاعة في قطاع غزة، وأنه إذا حدث ذلك فسيفون «سينأ إسرائيل والولايات المتحدة». ووفقاً لمصدرين فإن الإسرائيليين أبلغوا الأميركيين أنهم لا يوافقون على أن قطاع غزة على وشك المجاعة. وقال أحد المصادر إن الجانب الأميركي أخبر الإسرائيليين أنهم الوجوديون في العالم الذين يدعون أن القطاع ليس على حافة المجاعة، وأن إنكار المشكلة ليس جيداً لإسرائيل. بشأن العملية الإسرائيلية في رفح، قال مصدران إن الولايات المتحدة قدمت أيضاً أفكارها الأولية لتتجه بديل عن اجتياح رفح، شمل عزلها عن بقية قطاع غزة، وتأمين الحدود بين مصر وغزة، والتركيز على استهداف كبار قادة «حماس» في المدينة.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر مصرية مطلعة عن توجيه القاهرة تحذيرات لإسرائيل من التسرع في العملية العسكرية في رفح، وذلك خلال الاجتماعات التي أجراها وفد إسرائيلي ضم ممثلين عن جهازَي الشاباك والموساد إضافة إلى الجيش، على مدار ثلاثة أيام في مصر. قبل أن يغادر القاهرة مساء أول من أمس الثلاثاء، وقال مصدر مصري، لـ «العربي الجديد» إن «المباحثات التي ركزت بشكل رئيسي على العملية العسكرية الواسعة المرتقبة لجيش الاحتلال بمدينة رفح الفلسطينية، والتقريبات الأمنية على الحدود بين شمال سيناء وغزة، شهدت تبادلاً وتفاعلاً كبيرين في الرؤى بين القاهرة وتل أبيب، بشأن الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالنازحين في المنطقة المستهدفة، والذين تتجاوز أعدادهم 1,3 مليون نازح»، وبحسب المصدر، فإن المناقشات «كشفت عن تسارع التوجه الإسرائيلي لاجتياح رفح برية، دون تجهيز تصور يراعي المخاوف المصرية في المقام الأول، والمخاوف الدولية بشأن المدنيين». وأوضح أنه «ظهر من مناقشات الوفد، أن عملية الاجتياح قد تكون قبل نهاية الشهر الحالي، وربما في النصف الثاني منه»، مضيفاً أن «المسؤولين في القاهرة أكدوا أنه أمر مستحيل في ظل صعوبة توفير مالدات أمنة للنازحين والمدنيين خلال تلك الفترة القصيرة». ولغت أيّ «المسؤولين المصريين، أكدوا مجدداً للمسؤولين في الشاباك، ضرورة التوقف عن استهداف اللجان العشارية في الجنوب ورفع في الوقت الحالي، والمسؤول عن تأمين وتنظيم عملية توزيع المساعدات».

في غضون ذلك، تظاهر الاف الإسرائيليين، وبينهم أفراد من عائلات المحترزين الإسرائيليين في قطاع غزة، ليل الثلاثاء الأربعاء، أمام مقر الكنيست في القدس المحتلة، مطالبين بإعادة المحترزين وتنظيم انتخابات فورية. وشهدت المظاهرة أحداث عنف واجواء صاخبة واعتقالات، وتوجه عدد من المحتجين الذين يحملون الشعارات نحو بيتي نتنياهو والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قبل الدخول بمواجهات مع الشرطة الإسرائيلية (الشاباك) ورتين بار في تحذير استثنائي إن التظاهرات «تتخذ اتجاهاً مقلقاً قد يقود لأمان خطيرة لا ينبغي الوصول إليها»، وقال بار، وفق ما نقلته وسائل إعلام عبرية، إن «الخطاب العنيف على شبكة الإنترنت وبعض المشاهد التي شاهدناها الليلة الماضية (الثلاثاء) في القدس، تتجاوز قواعد الاحتجاج المقبولة، وتضر بالقدرة على الحفاظ على النظام العام، وقد تؤدي إلى احتكاك عنيف مع عناصر الأمن. سماء الاثنين الماضي، ومثل مستشار الأمن القومي للنحيت الأبيض جيد سوليغان ووزير الخارجية أنطوني بلينكن الجانب الأميركي في المحادثات. وحضر المقربين من نتنياهو، وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديمرر ومستشار الأمن القومي تساحي هتخفي، بمشاركة العديد من مسؤولي الدفاع والسياسة والاستخبارات الآخرين من الحائين، وقال مصدران على دراية مباشرة بالاجتماع لواقع أكسيوس إن جزءاً كبيراً من الاجتماع ركز على كيفية إجلاء أكثر

عيدكم مبارك



بمناسبة عيد الفطر المبارك

نرفع أسمى آيات التهنائي والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن خليفة آل ثاني

الأمير الوالد

وإلى سمو الشيخ

عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكريم

سائلين الله جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيزة وقطر تنعم بالأمم والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة للأمير البلاد المفدى



سياسة

قضية

يحتفي حلف شمال اطلسي بجوله الـ32، اليوم الخميس، بالذكرى الـ75 لتأسيسه، وسط توقعات بتعمده وفقاً لاجندة «ناتو 2030»، وبناء على التحديات الحالية، خصوصا الغزو الروسي لاورانيا

75 عاماً على تأسيس «الأطلسي»

«ناتو 2030» نحو أدوار أوسع

لتغيير أدواره، منتقلاً من فكرة «شيطنة ويخشي أن تتكرر في حال عودة الأخير إلى البيت الأبيض، بموجب الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ومن النتائج التي أفرزتها الحرب الأوكرانية ارتفاع عدد دول حلف شمال الأطلسي إلى 32، بانتضمام فنلندا والسويد. وإذا كانت الأولى قد خاضت «حرب الشتاء» ضد الاتحاد السوفييتي، بين 30 نوفمبر 1939 و13 مارس/ آذار 1940، فإن السويد تخلّت عن «سياسة الحياد» التي اعتمدها في عام 1809 إثر خسارتها الحرب في حربه ضد الإمبراطورية الروسية. وبعد 213 عاماً من الحياد، قدمت استوكهولم طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في عام 2022 ليتحقق لها ما ارادته أخيراً. لكن عودة الحياة للحلف لم تكن من دون أثمان، ومنها تصاعد توتر علاقات الغرب بروسيا، والصين إلى حد ما، وتوجيه اتهامات للحلف بالتدخل المباشر في الحرب الأوكرانية، التي تصاعدت من خلالها استعادة لهجة «السنار الحديدي» (مصطلح يصف الحدود الفاصلة بين الإتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية من جهة والمعسكر الغربي من جهة أخرى، واستمر بين عامي 1945 و1991)، ولعله في مقابل انهيار الكتلة الشرقية، بدءاً من أواخر ثمانينيات القرن الماضي، فإنه خلال السنوات الـ75 تميزت مسيرة «الأطلسي» بالتوسع من 12 دولة في عام التأسيس 1949 (وضم الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدنمارك وإسبندا وإيطاليا ووكسمبورغ وهولندا والنرويج والبرتغال) إلى أن أصبح يضم 32 دولة في 2024 بانتضمام فنلندا والسويد إليه.

شبهه المتوسع لـ«الأطلسي» وقضمه الجغرافي والسياسي والمعسكري شكل خلال العقود الأخيرة أحد أهم أسباب الصدام مع روسيا، بما في ذلك استغلاله لتوتر روسيا للفتنة لتحقيق مصالحه على حسابها. ويجد الحلف الغربي نفسه اليوم مضطراً للخروج، وغيرها على مستوى الداخل. واجه حلف شمال الأطلسي تحديات عدة، واستطاع تغيير تضعف التحالف القطبية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق)، بعد نهاية الحرب الباردة (1947 ـ 1991)، لصالح أجنداته وعلى حساب الكتلة الشرقية السابقة برعاية الإتحاد السوفييتي الذي تفكك في 1991، ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022 وحلف شمال الأطلسي يسعى إلى ترسيخ ما حققه منذ سقوط جدار برلين في عام 1989، حتى وصلت الأمور إلى حد عدم استبعاد وضع جنود على الأرض في مواجهة روسيا، وعودة نقمة سباق التسلح، بما فيه التسلح النووي حادح خيارات الروع. أعادت الحرب الأوكرانية المتواصلة بعض «الروح» إلى الحلف، الذي عاش فترة عصبية ومتشائمة بشأن مستقبله في مرحلة

والخارجية، وغيرها على مستوى الداخل. ويخشي أن تتكرر في حال عودة الأخير إلى البيت الأبيض، بموجب الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ومن النتائج التي أفرزتها الحرب الأوكرانية ارتفاع عدد دول حلف شمال الأطلسي إلى 32، بانتضمام فنلندا والسويد. وإذا كانت الأولى قد خاضت «حرب الشتاء» ضد الاتحاد السوفييتي، بين 30 نوفمبر 1939 و13 مارس/ آذار 1940، فإن السويد تخلّت عن «سياسة الحياد» التي اعتمدها في عام 1809 إثر خسارتها الحرب في حربه ضد الإمبراطورية الروسية. وبعد 213 عاماً من الحياد، قدمت استوكهولم طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في عام 2022 ليتحقق لها ما ارادته أخيراً. لكن عودة الحياة للحلف لم تكن من دون أثمان، ومنها تصاعد توتر علاقات الغرب بروسيا، والصين إلى حد ما، وتوجيه اتهامات للحلف بالتدخل المباشر في الحرب الأوكرانية، التي تصاعدت من خلالها استعادة لهجة «السنار الحديدي» (مصطلح يصف الحدود الفاصلة بين الإتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية من جهة والمعسكر الغربي من جهة أخرى، واستمر بين عامي 1945 و1991)، ولعله في مقابل انهيار الكتلة الشرقية، بدءاً من أواخر ثمانينيات القرن الماضي، فإنه خلال السنوات الـ75 تميزت مسيرة «الأطلسي» بالتوسع من 12 دولة في عام التأسيس 1949 (وضم الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدنمارك وإسبندا وإيطاليا ووكسمبورغ وهولندا والنرويج والبرتغال) إلى أن أصبح يضم 32 دولة في 2024 بانتضمام فنلندا والسويد إليه.

شبهه المتوسع لـ«الأطلسي» وقضمه الجغرافي والسياسي والمعسكري شكل خلال العقود الأخيرة أحد أهم أسباب الصدام مع روسيا، بما في ذلك استغلاله لتوتر

روسيا للفتنة لتحقيق مصالحه على حسابها. ويجد الحلف الغربي نفسه اليوم مضطراً للخروج، وغيرها على مستوى الداخل.

100 مليار يورو لوكراينا

أعلنت الأمم المتحدة لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ (الصورة)، أمس الأربعاء، أن على أعضاء الناتو ضمان إمدادات أسلحة بعبء الـمليار

لوكراينا، معتبراً أن «أي تأخير ضئيل لتقديم الدعم ستكون له تبعات في ساحة المعركة». وجاء كلام ستولتنبرغ قبله اجتماع وزراء ضئ في بروكسل، لمنافسة مقترح بإنشاء صندوق تمويل بقيمة 100 مليار يورو على مدى خمس سنوات. وقال دبلوماسيون وكالة «فرانس برس»، إن ستولتنبرغ اقترح إنشاء الصندوق لتسليح أوكرانيا.



تقرير

نتائج الانتخابات

ينتجه الناخبون الكويتيون، اليوم الخميس، للاقتراع للمرة الرابعة في أقل من أربع سنوات في انتخابات مجلس الأمة، في ظل سابقة تتمثل بإجراء الاستحقاق للمرة الأولى بغياب وليّ للعهد فيما يشهد الاستحقاق اليوم عودة عدد من المحرومين من التنافس بسبب «قانون المسيء»

الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ويخشي أن تتكرر في حال عودة الأخير إلى البيت الأبيض، بموجب الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ومن النتائج التي أفرزتها الحرب الأوكرانية ارتفاع عدد دول حلف شمال الأطلسي إلى 32، بانتضمام فنلندا والسويد. وإذا كانت الأولى قد خاضت «حرب الشتاء» ضد الاتحاد السوفييتي، بين 30 نوفمبر 1939 و13 مارس/ آذار 1940، فإن السويد تخلّت عن «سياسة الحياد» التي اعتمدها في عام 1809 إثر خسارتها الحرب في حربه ضد الإمبراطورية الروسية. وبعد 213 عاماً من الحياد، قدمت استوكهولم طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في عام 2022 ليتحقق لها ما ارادته أخيراً. لكن عودة الحياة للحلف لم تكن من دون أثمان، ومنها تصاعد توتر علاقات الغرب بروسيا، والصين إلى حد ما، وتوجيه اتهامات للحلف بالتدخل المباشر في الحرب الأوكرانية، التي تصاعدت من خلالها استعادة لهجة «السنار الحديدي» (مصطلح يصف الحدود الفاصلة بين الإتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية من جهة والمعسكر الغربي من جهة أخرى، واستمر بين عامي 1945 و1991)، ولعله في مقابل انهيار الكتلة الشرقية، بدءاً من أواخر ثمانينيات القرن الماضي، فإنه خلال السنوات الـ75 تميزت مسيرة «الأطلسي» بالتوسع من 12 دولة في عام التأسيس 1949 (وضم الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدنمارك وإسبندا وإيطاليا ووكسمبورغ وهولندا والنرويج والبرتغال) إلى أن أصبح يضم 32 دولة في 2024 بانتضمام فنلندا والسويد إليه.

شبهه المتوسع لـ«الأطلسي» وقضمه الجغرافي والسياسي والمعسكري شكل خلال العقود الأخيرة أحد أهم أسباب الصدام مع روسيا، بما في ذلك استغلاله لتوتر روسيا للفتنة لتحقيق مصالحه على حسابها. ويجد الحلف الغربي نفسه اليوم مضطراً للخروج، وغيرها على مستوى الداخل. واجه حلف شمال الأطلسي تحديات عدة، واستطاع تغيير تضعف التحالف القطبية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق)، بعد نهاية الحرب الباردة (1947 ـ 1991)، لصالح أجنداته وعلى حساب الكتلة الشرقية السابقة برعاية الإتحاد السوفييتي الذي تفكك في 1991، ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022 وحلف شمال الأطلسي يسعى إلى ترسيخ ما حققه منذ سقوط جدار برلين في عام 1989، حتى وصلت الأمور إلى حد عدم استبعاد وضع جنود على الأرض في مواجهة روسيا، وعودة نقمة سباق التسلح، بما فيه التسلح النووي حادح خيارات الروع. أعادت الحرب الأوكرانية المتواصلة بعض «الروح» إلى الحلف، الذي عاش فترة عصبية ومتشائمة بشأن مستقبله في مرحلة



متاورات لـ«الناتو» في ليتوانيا، يونيو 2023 (صالحا كليليا/EpA)

أعدت الحرب الأوكرانية المتواصلة بعض «الروح» إلى الحلف

شبهة التوسع لـ«الأطلسي» شكّلت أحد أسباب الصدام مع روسيا

أصبح هدف التعاون بين الاتحاد الأوروبي و«الناتو» أكثر إلحاحا

الوسط، وذروتها أزمة الصواريخ الكوبية (1962)، حين حبس العالم انقسامه على وقع إرسال الزعيم السوفييتي نيكيتا خروشيف صواريخ نووية روسية إلى جزيرة كوبا. رداً على نشر صواريخ أميركية في تركيا. توترت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لم ينجح أن يشهد 17 عاماً، وفي ظل مشاركته بعض دول «الأطلسي»، بعد انهيار جدار برلين في حرب «تحرير الكويت من العراق» بقيادة الولايات المتحدة في عام 1991، ثم فتح الباب أمام نقاشات عن دور مستقبل الحلفاء الغربي خارج العالم العربي. فسقوط جدار برلين بعد ثمان أفاة

استند إلى أن تفكك «حلف وارسو» يعني في نهاية المطاف انتفاء مسوغات بقاء «الناتو»، على الأقل كما كان سابقاً. وسيشكل ذلك لاحقاً أساساً لخطوات دبلوماسية أعادت حالة أوروبا إلى ما قبل «الانفراج» الذي ساد علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي في زمن آخر رئيس له مخاضيل غورباتشوف. شاركت بعض دول «الأطلسي»، بعد انهيار جدار برلين في حرب «تحرير الكويت من العراق» بقيادة الولايات المتحدة في عام 1991، ثم فتح الباب أمام نقاشات عن دور مستقبل الحلفاء الغربي خارج العالم العربي. فسقوط جدار برلين بعد ثمان أفاة

استند إلى أن تفكك «حلف وارسو» يعني في نهاية المطاف انتفاء مسوغات بقاء «الناتو»، على الأقل كما كان سابقاً. وسيشكل ذلك لاحقاً أساساً لخطوات دبلوماسية أعادت حالة أوروبا إلى ما قبل «الانفراج» الذي ساد علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي في زمن آخر رئيس له مخاضيل غورباتشوف. شاركت بعض دول «الأطلسي»، بعد انهيار جدار برلين في حرب «تحرير الكويت من العراق» بقيادة الولايات المتحدة في عام 1991، ثم فتح الباب أمام نقاشات عن دور مستقبل الحلفاء الغربي خارج العالم العربي. فسقوط جدار برلين بعد ثمان أفاة

استند إلى أن تفكك «حلف وارسو» يعني في نهاية المطاف انتفاء مسوغات بقاء «الناتو»، على الأقل كما كان سابقاً. وسيشكل ذلك لاحقاً أساساً لخطوات دبلوماسية أعادت حالة أوروبا إلى ما قبل «الانفراج» الذي ساد علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي في زمن آخر رئيس له مخاضيل غورباتشوف. شاركت بعض دول «الأطلسي»، بعد انهيار جدار برلين في حرب «تحرير الكويت من العراق» بقيادة الولايات المتحدة في عام 1991، ثم فتح الباب أمام نقاشات عن دور مستقبل الحلفاء الغربي خارج العالم العربي. فسقوط جدار برلين بعد ثمان أفاة

«عقيلة الحرب الباردة»

اعتبرت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الأربعاء، أن حلف شمال الأطلسي «عاج لتصفية الحرب الباردة»، عشية احتفاله اليوم الخميس، بمرور 75 عاماً على تأسيسه. وقالت زاخاروفا لصحافيين: «الاتحاد السوفييتي، ووضحت أنه ليست سبباً للاحتفال، ووضحت أنه لا مكان للحلف فيه «عالم متعدد الأقطاب» لكنه يبقى ركيزة للاهتمام الروسي.

عمل العضوية.. من أجل إصلاح حالة جيوش دول شرق وجنوب شرق أوروبا

في تسعينيات القرن الماضي، حيث أنشأ «الناتو» عمليات حفظ السلام في البوسنة والهرسك ومقدونيا الشمالية وكوسوفو، ثم العراق وأفغانستان. شكلت تلك التدخلات نقطة تحول هامة من تحولات الحلف لاحقاً، بما في ذلك ما سُمي «توسيع منطقة التأثير الجغرافي» في سياق مفهوم يقوم على

انتفاخ استراتيجي على الدول الراغبة في الانضمام إليه. ويخلق التوسع «الأطلسي» وضعاً يخالف تماماً السردية والطموحات الروسية، والتي عبر عنها بوتين في مؤتمر ميونخ للأمن في عام 2007، بمطالب إعادة حدود «الناتو» إلى ما كانت عليه قبل توسعه إلى إمد من شرق ألمانيا في مناطق جديدة. رغم الخلافات التي اطلت برأسها بين واشنطن والجانب الأوروبي من «الأطلسي»، أصبح الوجود العسكري وكانه أحد مسلمات نهاية الاتحاد السوفييتي والحرب الباردة. وعلى عكس ما أرادت موسكو من إرجاع عقارب الساعة إلى أواسط تسعينيات القرن الماضي، واصل «الأطلسي» ضخ الأموال في شرايين المعسكر، وصولاً إلى التنمية السردية المتعلقة بصرف الثمن في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التسلح. كما أن روسيا، تحديداً بعد بدء الحرب على أوكرانيا، بدلت نهجها تجاه حلف الناتو، حيث أعلنت أنها ستعيد نهاية الحرب الباردة، وزيادة منسوب تسخير وعسكرة الأجزاء الأوروبية، بيدو أن الغربيين أكثر ميلاً لقبول «الناتو» كمظلة أمن مشتركة، حتى على مستوى الشرايع. كماقترحت، السويديين والفنلنديين بأغلبية كبيرة لعضوية البلاد بعد عقود من «الحيادية» ونيزد العسكرية. هذا إلى جانب تنامي الدعوات لتعميق تعاون الحلف مع دولوية الاتحاد الأوروبي، وإضفاء بعض العسكرية الأوروبية، مثل تأسيس «مفوضية الدفاع» في الاتحاد الأوروبي، والسعي إلى إنتاج عسكري مشترك، وتأمين مؤازرات لأجلها، وغيرها من العوامل الخفيفة لضمان استمرار «الأطلسي».

في موازاة التدخلات والرغبة في التوسع،



متاورات لـ«الناتو» في ليتوانيا، يونيو 2023 (صالحا كليليا/EpA)

في موازاة التدخلات والرغبة في التوسع،

سياسة

تعزز الاستقلالية المالية والسياسية والادارية

عملة الحوثيين تعقّق الانقسام

لتر . فخر العزب

يُنظر إلى عملة الحوثيين اليمنية، التي أصدرتها الجماعة من فئة 100 ريال أخيراً، ورفض المصرف المركزي في عدن الاعتراف بها، على أن من شأنها تعميق الانقسام السياسي، وسط تعثر محادثات حل الطل السياسي والانقسام الاقتصادي، في ظل وجود بنكين ادحمها في صنعاء تابع للحوثيين وآخر في عدن تابع للحكومة الشرعية، بالإضافة إلى الانقسام في سعر صرف العملة، حيث يبلغ سعر الصرف في 1660 ريالاً للدولار الواحد، وفي صنعاء 530 ريالاً للدولار. ويرى مراقبون أن من شأن عملة الحوثيين التأثير سلباً على مسار المشاورات السياسية الخاصة بالأزمة اليمنية، إذ تزيد من تعقدها، وتضع العديد من العوامل أمام الجهود الهادفة للتوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة اليمنية، ويؤسس لعملية سياسية شاملة برعاية الأمم المتحدة، كما أن خطوة الحوثيين التصعيدية جاءت في ظل الحديث عن ضرورة معالجة وحلّول اقتصادية، من شأنها وضع فئيد الملف الاقتصادي كمقدمة لحل الأزمة السياسية في البلد، حيث لا يمكن التوصل إلى حل للملف



لجر بخصوص الدولار في صنعاء، أغسطس 2021 (محمد حمود/Getty)

صنعاء، على الرغم من أنه كيان غير شرعي وغير معترف به دولياً، تُعد مجازة لفرض تحمل دلالات سياسية واقتصادية لفرض أمر واقع، الحصول على اعتراف بأحققتهم في حكم المناطق التي يسيطرون عليها، وعزلها عن المحافظات التي تديرها منها، «الجماعة الاقتصادية» ويشير صالح إلى أن «جماعة الحوثيين تسعى من خلال صك عملة معدنية جديدة إلى إنشاء اقتصاد قائم ومستقل بذاته عن اقتصار الجمهورية اليمنية، وهي خطوة خطيرة نحو الانفصال الاقتصادي». ويوضح رزما سيديا ولي بوهدما من التفكك والتمزق، وبرايه فإن «خطوة صك عملة الحوثيين التي أعلن عنها البنك المركزي في

الداخلي، لذا نلاحظ أن العديد من الدول التي شهدت حروباً داخلية وإزمات وإشكاليات عديدة، ظلت تحافظ على العملة الوطنية كرمزاً سيديا ولي بلد، وهي تعكس مكانة عبر قابلة للتقسيم أو التجزئة لحضور الدولة على المستوى الخارجي

الداخلي، لذا نلاحظ أن العديد من الدول

التي شهدت حروباً داخلية وإزمات وإشكاليات عديدة، ظلت تحافظ على العملة الوطنية كرمزاً سيديا ولي بلد، وهي تعكس مكانة عبر قابلة للتقسيم أو التجزئة لحضور الدولة على المستوى الخارجي

الداخلي، لذا نلاحظ أن العديد من الدول



فخر العزب، لمرشح روسية في جويلية 2017، مارس الماتيم (تصويماً علىالتيوتوكول)

روسيا وأوكرانيا تضاعفان التجنيد

يواصل الجيشان الروسي والأوكراني التحضير لمرحلة جديدة من القتال، في الفترة المقبلة، بعد انتهاء فصل الشتاء، الذي جفد الحاراك بشكل عام على خطوط التماس في أوكرانيا، مع بعض الاستثناءات، ويتعلق التحضير بالعنصر البشري خصوصاً مع إعلان لوزراء الخارجية لمجلس الأمن للدول ارتفاع في عدد الأشخاص الذين يتطوعون للقتال في أوكرانيا، منذ الهجوم على «كروكوس سيتي» في ضواحي العاصمة الروسية موسكو في 22 مارس/ آذار الماضي، ونشرت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من 100 ألف شخص تطوعوا للقتال حتى الآن في عام 2024، بينهم 16 ألفاً في الأيام العشرة التي تلت الهجوم.

في كتيّف، حَقّقت السلطات الأوكرانية، أمس الأربعاء، سن التجنيد العسكري من 27 إلى 25 عاماً، في محاولة لتجديد صفوف قواتها المستنزفة بعد أكثر من عامين من الحرب، ودخل قانون التعمعة الجديد حيز التنفيذ غداة توقيع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عليه، حول بل الرئيس الأوكراني باي تعليق علني حول هذا الأمر، ولم يذكر المسؤولون عدد الجنود الجدد الذين توقع البلاد تجنيدهم أو الوحدات التي من المقرر ضمهم إليها، علماً أن زيلينسكي ذكر في 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أن الجيش الأوكراني يريد حشد ما يصل إلى 500 ألف جندي إضافي، ووفقاً لبيانات وزارة الدفاع الأوكرانية، فإن الجيش الأوكراني كان لديه نحو 800 ألف جندي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهذا العدد لا يشمل الحرس الوطني ورو وحدات أخرى.

في ملف اغتداء «كروكوس سيتي»، اعتبر الأمين العام لمجلس الأمن الروسي، نيكولاي

رسم على الطماطم المصرية في المغرب

الرباط . مصطفى فحاس

تجته وزارة الصناعة والتجارة المغربية نحو تطبيق رسم مؤقت مضاد للإغراق على واردات الطماطم المعلبة ذات المنشأ المصري، وهو رسم يُحدّد على أساس هامش الإغراق المحسوب بنسبة 29,93 في المائة، باتي ذلك بناءً على رأي لجنة مراقبة الواردات، وذلك بعد فتح الوزارة في أغسطس/ آب الماضي تحقيقاً مضاداً للإغراق على واردات الطماطم ذات المنشأ المصري، وذلك إثر شكوى الفيدرالية الوطنية للصناعات الغذائية المغربية، التي تضم الشركات العاملة في القطاع، مما تعهّدها إغراقاً على صادرات الطماطم المعلبة المستوردة من السوق المصري، ويشير الاقتصادي المتخصص في العلاقات الاقتصادية الدولية، علي بوطيطة، إلى أن التدبير الذي تتخذه الوزارة نحو تفعيله لفرض رسم إضافي على واردات الطماطم المعلبة من مصر، بموجب ما تسمح به منظمة التجارة العالمية من أجل الوافية من إغراق السوق الذي يضر بالمنجنيح المحليين في بلدان مستقلة للمصادر، وتخضع المبادلات التجارية بين البلدين لتفاقيات أكادير

المصرية.

المصرية. وتضيف أن سعر التصدير حُدّد على أساس

رقم قياسي لرحلات قطارات الشدّن

شهدت مانتشولي وسويوفاخه وتونجيانغ أكثر من 1400 رحلة لقطارات الشحن بين الصين وأوروبا، خلال الربع الأول من العام الجاري، حسبما ذكرت شركة هارينب التابعة لمجموعة السكك الحديدية الصينية. وخلال هذه الفترة، تعاملت الموانئ الثلاثة الواقعة على البحر الشرقي لخدمة قطارات الشحن بين الصين وأوروبا، مع 1443 رحلة لقطارات الشحن محملة بـ151 ألف حاوية معيارية مكافئة لـ210 قدماً من البضائع، لتسجل بذلك مستويات قياسية للفترة نفسها في التاريخ، بزيادة 7,6 بالمائة و6,9 بالمائة على أساس سنوي على التوالي، وفق وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أمس، وخلال الربع الأول، جرى إطلاق خط مباشر بالقطارات يربط ميناء مانتشولي وهولندا.

محافظة

رسم على الطماطم المصرية في المغرب

بين المغرب وتونس ومصر والأردن في الخامس والعشرين من شهر فبراير/ شباط من عام 2004 في الرباط، حيث دخلت حيز التطبيق في شهر يوليو/ تموز عام 2006 بعد تصديق البلدين الموقعة عليها، لكنها لم تفعل فعلياً إلا في الربع الأول من عام 2007، ويجوز الطرف المشتكي المطالبة بفتح تحقيق حول الإغراق عندما يكون مائلاً لحصة غالبية في السوق المحلية لمنتج ما، وهو شرط يتوافر في ثلاث شركات رفعت الشكاية حول الطماطم المعلبة المصرية، حيث تحوز 96 في المائة من السوق. وتفيد وثيقة لوزارة الصناعة والتجارة، اطلعت عليها «العربي الجديد»، بأن المنتج موضوع التحقيق هو طماطم محضّرة ومخفوفة على شكل هريس، في صناديق واكواب وبربلمانات محكمة الإغراق أو مقدمة بأي طريقة أخرى، ذات منشأ مصري. وتوضّح الوزارة أنه نظراً لعدم تعاون المنجنيح المصريين، حُدّد هامش الإغراق على أساس أفضل المعلومات المتاحة، حيث حُدّدت القيمة العادية على أساس أسعار الخرج من المصنّع التي أُحسّبت انطلاقاً من الأسعار المعلنة في منشورات محلات الأسواق الكبرى العاملة في السوق المصرية. وتضيف أن سعر التصدير حُدّد على أساس

اقتصاد

اقتصاد

ثغرات في حملتي بايدن وترامب

بعد يوم آخر من الانتخابات التمهيدية لئلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة، لاختيار مرشحيهما للرئاسة، بين مرشحين اثنين وحيديين هما الرئيس جو بايدين وسلفه دونالد ترامب، فاز الأخير بسهولة في هذه الانتخابات التي أجريت أول من أمس الثلاثاء في 4 ولايات من نيويورك وويسكونسن وكونتكت ورود أيلاند.
ولكن رغم الفوز، فإن القراءات ظلت معلقة على ما أظهر اليوم الانتخابي الجديد، من ثغرات انتخابية لئلا الحزبين اللذين ستواجهان على الأرجح مرة أخرى في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وأعلن مساء الثلاثاء، عن فوز ترامب وبايدن في الانتخابات التمهيدية لجزبيهما بالولايات الأربع، مع أصوات اعتراضية على ترشح كل منهما فيها.
وحسب صحيفة نيويورك تايمز، حصل ترامب على 75 في المائة من الأصوات في الولايات الأربع، فيما حصلت الندوية الأميركية السابعة في الأمم المتحدة، نيكى هيلي، التي ترشحت للرئاسة عن الحزب الجمهوري ثم انسحبت من السباق، على 10 في المائة من الأصوات، رغم انسحابها. من جهته، حصل بايدين على 80 في المائة، فيما ذهبت بين 8 و15 في المائة من الأصوات إلى «غير ملتزم»، في إشارة إلى رفض ناخبين الالتزام بإعادة انتخاب بايدين، في رود أيلاند، صوت

اقتصاد



من الحراك الرئض تحرق عازق امام ابي ايبيبي. أول من أمس (تحت التليوتوكول/Getty)

اقتصاد

اقتصاد

اقتصاد

اقتصاد

اقتصاد

اسواق

الأردن: نصف عام من المقاطعة ينعش المنتجات المحلية

تواصلت حملات مقاطعة الأردنيين لسلع الاحتلاك الإسرائيلي والشركات الداعمة له منذ بدء المدعوان على غزة في أكتوبر/ تشرين الثاني، ما ساهم في انعاش المنتجات المحلية

عقاب زيد الحسينية

بعد مرور نصف عام على المدعوان الإسرائيلي على قطاع غزة تتواصل حملات المقاطعة في الأردن لسلع الاحتلال والشركات الداعمة له، الأمر الذي أدى إلى انعاش المنتجات المحلية. وفي هذا الإطار، قال رئيس غرفة الصناعات الأردنية ورئيس غرفة تجارة وصناعة الأردن علي الجدي، إن الطلب على المنتجات الأردنية ارتفع بشكل كبير منذ بدء المدعوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويتفاديه، فقد وصل الطلب إلى الضعف، وذلك مرده إلى عدة أسباب أهمها ارتفاع الثقة بالمنتج الأردني وجودته العالية وأسعاره المنافسة والمناسبة، بالإضافة إلى نجاح حملات المقاطعة الشعبية للسلع الأجنبية، وقد وجد المواطن بدائل محلية متعددة لتسلع ذاتها، ما شجعه على المقاطعة.

وأكد أن الصناعة الأردنية استجابت بشكل كبير للتحديات التي واجهت الأردن خلال السنوات الماضية والأزمات التي شهدتها المنطقة والمعام وأخرها مدعوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة وتداعياته، بخاصة اضطرابات البحر الأحمر وباب المندب. وأضاف الجديبر أن القطاع الصناعي الأردني ورغم غمط التحديات وصعوبتها وما نتج عنها من اختلالات في سلاسل التوريد وارتفاع قباسي في أسعار الشحن البحري وحتى الجوي، ساهم بحدود 1500 سلعة مختلفة من بينها الصناعات الخدائية، والتي تصل منتجاتها إلى 60% من حجم السوق المحلي.

تقارير حريرية

حال وناس

تونس: أصناف جديدة لمكافحة هدر الخبز المدعّم

يولان - إيمان الحمادي

تتصاعد المطالب بالتسريع في تحسين جودة الخبز المدعّم في تونس لمكافحة هدر الغذاء الذي يسبب خسائر فادحة لموازنة الدولة ويستنزف موارد الماء الشحيحة في البلاد. وتكثفت بيانات لدراسات محلية وأخرى دولية عن هدر الخبز في الأغذية والخبث في تونس، يصل إلى حدود 45 بالمائة من الاستهلاك اليومي لاسر لهذه المادة الحيوية. وحلت تونس في المرتبة الثالثة أفريقيًا في مؤشر هدر الغذاء، بمعدل 172 كيلوغراما لكل فرد، بحسب ما افاد تقرير هدر الأغذية الذي يصدره

البرنامج البيئي للأمم المتحدة. ويوما يجري التخلص من 900 ألف خبزة في في الحوايات خلال شهر رمضان، أي ما يعادل 27 مليون خبزة خلال الصوم، وهو ما سيّتب فقدان 373,7 مليون تونر من المياه يوميا التي تستعمل في كامل مراحل إنتاج

ويقول رئيس منظمة إرشاد المستهلك، لطفي الرياحي، إن هدر الخبز، ولا سيما الخبز، أصبح أمرا مقلقا في تونس التي تعاني من تواتر سنوات الجفاف وارتفاع

تكلفة توريد الحبوب. وأكد الرياحي في تصريح له «العربي الجديد» أن رداءة نوعية الخبز من بين أسباب الهدر وعدم سعي الأسر لتدوير الكميات الزائدة على الحاجة، مشددا على ضرورة المرور سريعا إلى مرحلة جديدة من إصلاح الخبز المدعّم في تونس، وتعتبر منظمة إرشاد المستهلكين الرياحي أن يساعد طرح الخبز المعزّن المعروضة من أبرز أسباب الهدر، مطالبة بالاشتغال على تحسين الجودة من أجل الحد من الفاخرة المكلفة. ووزارة التجارة والفلاحة قد أعلنت منذ نهاية العام الماضي الاستعداد لطرح أنواع جديدة من الخبز المعزّن بالالياف في إطار خطة لمكافحة المضاربة في الدقيق وإنهاء أزمة التعمين التي يعاني منها التونسيون منذ أشهر وأجّلت سلطات تونس طرح أصناف جديدة من الخبز المدع إلى فترة ما بعد رمضان بعد أن كان مقررا الشروع في تسويقه خلال شهر فبراير/ شباط الماضي. وخلال الفترة الماضية مكّنت وزارة التجارة المخازن من كميات من أصناف الدقيق الجديدة المعزّن بالالياف من أجل اختياره في صناعة الخبز وعرضه على المستهلكين. في انتظار صدور القرار النهائي بشأن كميات الالياف التي ستضاف إلى الدقيق المعزّن على الأفران، وقال اسين مال غرفة الأفران المصنفة التي تصنع الخبز المدعّم، صادق الجويوي، إن قرار احتواء الخبز المدعم على كميات أكبر من الالياف المستخرجة من الحبوب، أو ما يصطلح عليه محليا بـ«الخثالة» سيحدّد بعد شهر رمضان وأكد الجويوي، في تصريح له،العربي الجديد» استخرا الخبازين في بيع الخبز المدعّم العادي، مشيرا إلى أن المخابز تكتمت من تلبية كامل حاجيات السوق خلال اليوم الأول من شهر الصيام، ولم يسجل نقص في هذه المادة الحيوية. وتابع، قائلا إنّ إضافة كميات من الالياف إلى الدقيق المحضّر لصناعة الخبز المدعّم كان مقلبا للمهنيين، من أجل كبح التلاعب في المواد الأولية، والحد من نشاط شبكات المضاربة. غير أن قرار الكميات المسموح بها ستقرر رسميا من قبل وزارة التجارة

ويضيف الجويوي أن غرفة الخبازيين اقترحت منذ أشهر على وزارة التجارة

لإداء مختلف القطاعات الاقتصادية. وقال إن ارتفاع الطلب على المنتجات المحلية بعد فرصة أمام الصناعة الأردنية ويضعها أمام متطلبات أساسية تتوجب العمل بموجبها، ومن ذلك ضرورة تعزيز القطاعات الإنتاجية والمحافظة على الجودة التي تتميز بها السلع الأردنية وزيادة القدرات التسويقية والترويجية لرفع حصتها في السوق المحلي وتحفيز المواطنين على شرائها.

ومن جانبه، قال مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، لـ«العربي الصدي»، إن الحكومة تهتم بالقطاع الصناعي انطلاقا من اهميته الاقتصادية من ناحية تلبية احتياجات السوق وزيادة الصادرات الوطنية وتوفير فرص العمل والحد من الفقر والمطالة وتشجيع بيئة الأعمال. وأضاف المسؤول أن القطاع الصناعي يوفر أكثر من 250 ألف فرصة عمل، ومعظم الصناعات هي عبارة عن سلع صناعية، وتنفذ الحكومة عددا من البرامج والسياسات لدعم القطاع الصناعي. وأخيرا تم إطلاق صندوق دعم الصناعة بتمويل يبلغ حوالي 90 مليون دينار، ويقوم على تقديم منح مالية للشركات الصناعي، التي تنطبق عليها شروط الدعم لزيادة قدراتها التصديرية ودعم القواعد الإنتاجية والتشغيل، كما تم إطلاق استراتيجية جديدة وطنية للتصدير من شأنها مساعدة القطاع الصناعي على زيادة صادراته ودخول الأسواق الخارجية.

وجدد رئيس غرفة الصناعة التأكيد على أهمية العمل لوضع استراتيجيات تظهر مكانة الأردن الصناعية على خريطة الإقليم، وتخطط ذلك اتخاذ خطوات سريعة، في مقدمتها ضرورة إعادة النظر بكلف الإنتاج

من خلال سرعة إصالح الغاز الطبيعي إلى المصانع من أجل زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية محليا. وبين أن عملية تعزيز وجود المنتج الوطني داخل السوق المحلي تتطلب أيضا إنشاء وتنفذ العديد من المبادرات والخطط المتعلقة بدعم المنتج المحلي والتسويق والترويج له محليا، ودعم تنافسية القطاعات الإنتاجية والواعدة من حيث الكلف والتسويق وتخزيوتيه وكل ما يلزم لتوفير الحماية له، لئتم عكسها على أرض الواقع بشكل منمهي ومن ضمان استمرار هذه الوتيرة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة للاقتصاد الوطني. وتنتج ذلك المزيد إمكانية زيادة الصادرات ماكن من مختلف دول من مختلف المنتجات إلى مختلف دول العالم.



الأردنيون يواصلون مقاطعة سلع الشركات الداعمة للاحتلاك (ترانس برنس)

سورية

مستلزمات العيد تستعصي على الاسر

إدلبا ـ هاديا المنصور

بحاجة لـ2000 ليرة لتغطية تكاليف الملابس، بينما لا يملك سوى 1000 ليرة فقط.

يعاني الكثير من سكان إدلب، سواء المقيمين أو النازحين، حالة من الحزن عن تأمين أبسط مستلزمات العيد لإسره، جراء الفقر وقلة فرص العمل وشح الدعم الإغاثي وانقطاعه. ولم يستطع صلاح حلوة (39 عاما) إدخال البهجة لنفوس أطفاله بشراء ملابس عيد جديدة لهم، رغم كل محاولاته لإدخال ثمنها من أجور عمله في المياومة، ويقول: «أحصل على مبلغ 100 ليرة تركية في اليوم، وهي لا تكاد تكفي لتأمين الطعام، وتسديد أجرة المنزل الذي أقيم فيه، خاصة أن عملي منقطع وليس دائما».

للمعمل في العتالة يسوق اليها بمدينة سرمدا مقابل اجرة 600 ليرة تركية شهريا، ولم يحاول السكن في أحد المخيمات نظرا لبعدها عن مراكز المدن، واستحالة تأمين فرصة عمل فيها، وفق ما قاله «العربي الجديد». يشعر حلوة بالفقر والحزن حين يسأله ابناؤه الأربعة إن كان سيستري لهم ملابس العيد الجديدة، ويحтар في إجابتهم، وهو لا يعلم إن كان قادرا على تأمين الحد الأدنى من المعيشة، وسط ارتفاع الأسعار الجنوني، بالتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة التركية، في الوقت الذي لم يطرأ فيه أي تحسن على أجور العمال وسجل الدولار أول من أسس الثلاثاء 32,9 مقابل الليرة التركية، وهو ما انعكس ارتفاعا بأسعار السلع عبر سمنوق، وعجزا ماليا أثقل كاهل السواد الأعظم من الناس أمام تأمين بعض الضروريات الأساسية من المؤن والغذاء، لتجدو مسالة تأمين مستلزمات العيد معضلة لا تجد حلًا في الأفق للكثيرين.

بجوب الحناز لؤي الكرمو (37 عاما) أسواق الدانا كل يوم من أجل أن يحظى بملابس عيد جديدة لطفليه تلائم أسعارها المبلغ الضئيل الذي تمكن من إخراجه لشراؤها، لكنه لم يوفق حتى الآن نظرا لارتفاع الأسعار الذي فاق قدرته المادية البهيفة، فأقل سعر للملابس الجديدة هو 1000 ليرة تركية بما فيها بنطال وقميص وحذاء، أي إنه



ارتفاع كبير في أسعار الملابس العيد (الناشوق)

الخليج

صندوق النقد في السعودية

مسقط ـ كريم رمضان

جاء إقرار السعودية اتفاقية تصخ الصندوق الدولي، كريسالتالغا جورجيفا، في بيان صدر عن الصندوق في مارس/ آذار الماضي، فإن المختب الأقليمي في العاصمة السعودية من شأنه إجراء استهداف بها حكومة المملكة جذب المخرات الإقليمية والشركات مع المؤسسات الإقليمية، والعلاقات مع السلطات في بلدان المنطقة، والمساعدة على توسيع نطاق أنشطة الصندوق في مجال تنمية القدرات، ما يجعل المملكة أحد أكبر المساهمين بنشاط الصندوق على مستوى العالم، وفقا لما أورده وكالة بلومبيرغ، ويواكب إقرار اتفاقية فتح مقر إقليمي لمكتب صندوق النقد بالرياض في فبراير/ شباط 2021، لوقف التعاقد مع الشركات التي لا يقع مقرها الإقليمي في المملكة بحلول الأول من يناير/ كانون الثاني 2024، في إطار المساعدة على خلق فرص عمل محلية لخطط التتوع الاقتصادي، الذي يديره كاتون مختب الأول 2023، أعلن صندوق النقد الدولي احتجاز الشركة السعودية للرياح بشكل منفصل عن مشروع الطاقة الدولية للشبؤون التقنية والمالية، التي تعمل على تقديم الدعم إلى مجلس محافظي الصندوق في مجال الرقابة على النظام المصرفي والمالي العالمي، وتناقش اللجنة المسائل المتعلقة بتعزيز نمو الاقتصاد العالمي المستثمرين، وضمان استقراره المالي، وأصبحت منظمة رئيسية لتوفير النموذج الاستراتيجي لعمل صندوق النقد الدولي وسياساته.

شريكاً إقليمياً

يؤكد المدير الإقتصادي، جاسم عفاقة، في تصريحات له،العربي الجديد»، أن افتتاح مكتب صندوق

تباطؤ نمو تجارة الإمارات



أظهر مسح أمس الأربعاء، أن نمو قطاع الأعمال غير النطفي في الإمارات تباطأ قليلا في مارس/ آذار، إذ ساهمت قيود الإمدادات الناتجة عن تعطل الشحن في البحر الأحمر في تراكم الأعمال. وتباطأ مؤشر ستاندرد أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في الإمارات العمل في ضوء العوامل الموسمية. إلى 56,9 نقطة في مارس/ آذار من 57,1 نقطة في فبراير/ شباط، لكنه ظل أعلى كثيرا من مستوى 50 نقطة الذي يشير إلى التمدد.

وهبط المؤشر الفرعي للأنماج إلى 62,7 نقطة الشهر الماضي من أعلى مستوى في خمس سنوات في الشهر في فبراير/ شباط. لكن زخم النمو ظل قويا مدفوعا بأعمال ومشروعات جديدة قيد التنفيذ. وارتفع المؤشر الفرعي للأعمال المتراكمة مرة أخرى إلى أعلى مستوى له وهو 59,8 نقطة.

أخبار العرب

تضاعف أسعار البات الأطفال في مصر

قوّرت شركات التوزيع المصرية رفع أسعار عبوات البات الأطفال مجدداً إلى 454 جنياً (9,6 دولار) لأعلى سعر، والتي لا تكفي الطفل الرضيع سوى لثلاثة أيام، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على أغلب الأسر، وي دفعها إلى البحث عن وسائل أخرى لتغذية أطفالها، بعدد النطر عن تعزّضهم لمشاكل سوء التغذية.

وارتفع سعر عبوة حليب الأطفال «أنشور بورد» من 224 جنياً إلى 454 جنياً بزيادة 102%، وعبوة «بيبيمائل» من 181 جنياً إلى 349 جنياً بزيادة 92%، و«بيبيلاك» بتركيزاته الثلاثة من 185 جنياً إلى 300 جنية بزيادة 62%، و«بيباشور» من 262 جنياً إلى 422 جنياً بزيادة 61%، و«سوسلاك»، من 230 جنياً إلى 274 جنياً بزيادة 19%، وتمتعت الشركة المصرية لتوزيع الأدوية (شركة توزيع حكومية) من صرف عبوات التوزيع الممنعة للأسر، بواقع عبوتين أسبوعياً لكل طفل بشهادة الميلاد، وقصر صرفها على الوحدات الصحية في المحافظات، مع اشتراط الكشف على الأم للتأكد من وجود صعوبات في الرضاعة الطبيعية.

الخفض مؤشّر مديرى المشتريات القطرية

الخفضت قراءة مؤشّر مديرى المشتريات القطري يقينس أداء القطاع الخاص غير المرتبط بالقطاع في مارس/آذار 2024 عند 50,6 نقطة، مقابل 51 نقطة في الشهر السابق له.

وأوضحت الدراسة الصادرة عن مركز قطر للمال ووكالة أي اند بي لجولبال، أمس الأربعاء، أن قراءة المؤشر لا تزال أعلى من المستوى المحلدي البالغ 50 نقطة، مما يشير إلى استمرار تصنّن النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص غير المرتبط بالقطاع في قطر. وسجلت المكورات الثلاثة الأكبر للمؤشّر وهي الإنتاج والطلبات الجديدة والتوظيف قرابات أعلى من 50 نقطة في الشهر الماضي، مع تحقيق نمو على أساس شهري.

وكما هي الحال في الأشهر الأربعة السابقة، كان التحسن مواعيد تسليم الموردین، والانخفاض في مخزون مستلزمات الإنتاج أثر طفيف على قراءة المؤشر الرئيسي.

أخبار العالم

محددات تجارية بين كوريا الجنوبية وتشليپ

قالت وزارة التجارة في كوريا الجنوبية إنها أطلقت جولة أخرى من المحادثات التجارية الثنائية بينهما والتي يحدت حيز التنفيذ في عام 2004، بهدف مراعاة أحدث التغيرات في سلاسل التوريد العالمية والاقتصاد الرقمي، والتقى المدير العام لسياسة اتفاقية التجارة التجارية بين تشانغ يونغ بنظيره التشيليي باليو أوربا في سانتياغو في الجولة التاسعة من المفاوضات بشأن تحسين اتفاقية التجارة الحرة الأولى لكوريا الجنوبية، وفقا لوزارة التجارة والصناعة والطاقة، وقال إنه خلال المفاوضات، ستركز الجادة على مناقشة الإجراءات التعاونية في مختلف المجالات، بما في ذلك الطاقة والمعادن وحقوق الملكية الفكرية، إلى جانب تجارة السلع.

التجارة الخارجية ليران تتجاوز 153 مليار دولار

أعلن مدير عام الجمرك الإيرانية محمد رضواني فر، أن التجارة الخارجية ليران (إجمالي الواردات والصادرات) ارتفعت بنسبة 2,6% خلال العام الإيراني الماضي (المتني في 20 مارس/أذار 2024) ووصلت إلى 153 مليار و170 مليون دولار، وأضاف محمد رضواني فر، أن إيران صدرت بضائع (بما في ذلك النفط والكهرباء والخدمات الهندسية الفنية والتجارة عبر الإنترنت) بقيمة 86 مليارا و890 مليون دولار إلى دول أخرى واستوردت بضائع بقيمة 66 مليارا و280 مليون دولار في العام الماضي، وتابع بلغت قيمة الصادرات خلال هذه الفترة، باستثناء النفط والكهرباء والخدمات الهندسية الفنية وتجارة الأمتعة، 136,409,000 طن من البضائع بقيمة 49 مليارا و330 مليون دولار، أي بانخفاض قدره 8,87% من حيث القيمة وارتفاع بنسبة 82,9% من حيث الوزن.

اقتصاد

مال وسياسة

تضرب الفوضى سوق السيارات في إسرائيل، حيث تففز معدلات سرقة المركبات بشكل كبير وسط ارتفاع أسعار قطع الغيار بسبب أزمة الاستيراد الناجمة عن استهداف الحوثيين في اليمن السفن الإسرائيلية المارة في البحر الأحمر وغيرها المتجهة نحو إسرائيل منذ أكثر من أربعة أشهر، ما يكبد الاقتصاد خسائر بمليارات الشواكل

فوضى سيارات في إسرائيل

غلاء قطع الغيار يقفز بسرقة 35% المركبات

القفس المحللة . العربي الجديد

لم تعد أزمة سوق السيارات في إسرائيل تقتصر على ارتفاع الأسعار بلعل مشكلة الاستيراد

الناجمة عن هجمات الحوثيين في اليمن على السفن في البحر الأحمر، وإنما امتدت إلى توفر قطع الغيار وصعود أسعارها، ما تسبب في تفاقم آفة سرقة المركبات إلى مستويات قياسية خلال الربع الأول من العام الجاري، وفقرت سرقة السيارات بنسبة 35% في الأشهر الثلاثة الأولى من 2024. مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة لها، وفق تقرير متخصص في رصد هذه النوعية من السرقات، مشيرا إلى أن تفاقم الظاهرة يكبد الاقتصاد وشركات التأمين مليارات الشواكل سنويا، فضلا عن انه يزيد اعباء أصحاب المركبات الذين يضطرون

إلى تحمل تكاليف تامينية أعلى. وظهرت دراسة نشرتها شركة «إيتوران» التي تقدم لاسوق السيارات، بما في ذلك خدمات تنوع المركبات المسروقة، أن 41% من المركبات المسروقة هي سيارات خاصة، و38% سيارات جيب، و9% دراجات نارية، و7% مركبات تجارية، و3% شاحنات، و2% معدات هندسية ميكانيكية، متوقعة صعود معدلات السرقة في الربع الثاني من العام (إبريل/ نيسان إلى يونيو/حزيران) في ظل الظروف المحيطة بالسوق. وقال شامهار شاريستسكي، نائب رئيس شركة «إيتوران»، وفق موقع «غلوبس» الاقتصادي الإسرائيلي، أمس الأربعاء، إن شركات التأمين باتت تطالب بتكريب أنظمة تتبع في السيارات في ظل تزايد معدلات السرقة، موضحا أن هناك العديد من الأسباب وراء انتشار الظاهرة على رأسها ارتفاع أسعار قطع غيار السيارات، حيث باتت تكلفة شراؤها باهظة سواء بسبب غلاء المعيشة أو بسبب هجمات الحوثيين في اليمن، حيث تضطر أسفن المجهة نحو إسرائيل إلى الالتفاف بعيدا عن البحر الأحمر، مما يجعل المضائق أكثر كلفة. وأضاف شاريستسكي أن عمليات السرقة أصبحت أكثر سهولة من الماضي وتتم في بضع ثوان، مضافا أن الوضع الاقتصادي في إسرائيل ساهم في ارتفاع معدلات السرقة، حيث «هناك من لا يستطيع العمل وبالتالي ينضم إلى دائرة الجريمة». ووفق تقرير «غلوبس» يمكن للمصنوع السيارات الحصول على أدوات السرقة بسهولة الآن عبر مواقع التسوق الإلكتروني. وظهرت دراسة «إيتوران» أن 64% من حالات السرقة كانت عن طريق التشفير والتوصيل بالقبس الموجود في السيارة تكنولوجيا. وقال شاريستسكي إن السرقة لم تعد تقتصر على السيارات الفاخرة وإنما السيارات الرخيصة أيضا، لافتا إلى أنه تتم قيادة السيارة في ثوان وتسير على الطريق، بينما كان تشغيل

السيارة في الماضي يستغرق أكثر من 5 دقائق وتتلقي تنبيهات، ويأتي تفاقم معدلات سرقة السيارات في وقت تظهر البيانات الرسمية عمق أزمة استيراد السيارات بسبب هجمات البحر الأحمر من جانب الحوثيين. ولم يتم تفريغ



حين جرى تفريغ 91 سيارة فقط في ميناء أشدود على البحر المتوسط، وفق تقرير سابق لموقع «كالكايلست»، وبحسب بيانات هيئة الشحن الإسرائيلية، لم يتم تفريغ سيارة واحدة في ميناء إيلات في الشهرين الأولين من العام الجاري، في

41% من المركبات المسروقة سيارات خاصة

السفن لتجنب هجمات الحوثيين في اليمن على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وغيرها المتجهة نحو إسرائيل. وأعلنت إدارة البناء في مارس/ آذار الماضي عزيمها على تسريع نصف الموظفين البالغ عددهم 120 موظفًا. ويتعامل البناء بشكل أساسي مع واردات السيارات وصدرات البوتاس القادمة من البحر الميت، ويعد أصغر حجماً مقارنة مع ميناءي حيفا وأسدود على البحر المتوسط لكنه يوفر لإسرائيل بوابة إلى الشرق دون الحاجة إلى الملاحة في قناة السويس. وتشير بيانات مصلحة الضرائب كذلك إلى انخفاض عدد السيارات المستوردة خلال الفترة المذكورة، حيث جرى تخليص 34.4 ألف مركبة من الجمارك، مقارنة بنحو 46.9 ألف مركبة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط من العام الماضي بهبوط بلغت نسبته 36.3%.

وهناك شعور، جدي بتداعيات نقص السيارات والذي يتوقع أن يتفاقم في النصف الثاني من العام، وفق «كالكايلست»، إذ ذكر مسؤول كبير في الصناعة أنه كان يدخل 50% من السيارات الواردة إلى إسرائيل عبر ميناء إيلات، بينما «ميناء حيفا وأشدود يشكلان عنق الزجاجة» على حد وصفه. وأصبحت أسعار السيارات الجديدة، خاصة الكهربيائة منها، أكثر تكلفة. ويضغط تراجع سعر صرف الشيكل المتواصل في الأيام الأخيرة على السوق، حيث ترتفع أسعار السيارات الجديدة وكذلك قطع الغيار لاسيما المستوردة. وذكر موقع «يديעות احرونوت» أمس، أن الدولار ارتفع صوب 3,73 شواكل بزيادة تقرب من 1%، فيما تجاوزت العملة الأوروبية الموحدة الجورو عتبة 4 شواكل، وذلك على خلفية استمرار الحرب والتوترات الأمنية والمظاهرات المناهضة لحكومة بنيامين نتنياهو. وأشارت الصحيفة إلى أنه إذا استمرت الزيادة، فإن المنتجات المستوردة ستصبح أكثر تكلفة، لافتة إلى أن اليورو تحاوم للمرة الأولى خلال الأسابيع الأخيرة عتبة الأربعة شواكل. وإذا استمرت حالة عدم الاستقرار الإحتي، يتوقع مراقبون زيادة أخرى في أسعار صرف العملات الأجنبية خلال الشهر الجاري، وهي زيادة قد تشفر أيضا عن زيادة إضافية في أسعار الوقود مطلع مايو/أيار المقبل.

الذي يستعد لنقص في النصف الثاني من العام الجاري وارتفاع الأسعار، وفق تقرير سابق لموقع «كالكايلست»، وبحسب بيانات هيئة الشحن الإسرائيلية، لم يتم تفريغ سيارة واحدة في ميناء إيلات في الشهرين الأولين من العام الجاري، في

أميركا تتراجع عن ملء احتياطي النفط

والسلطات . العربي الجديد

العت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وقالت الوزارة: «من تقدم العطاءات الحالية لموقع بايو نتوكتاو (في لوس أنجلس)، مخزون الظروف المناخية الصعبة تسبب ارتفاع الأسعار في السوق العالمية، على خلفية الغلق بشأن إمدادات الخام وتأمين الإقادة المتأخـة حسمما تسبب ضغوط السوق، كما سنواصل مراقبة ديناميكتا السوق»، ويأتي إلغاء خطط إعادة ملء الاحتياطي الاستراتيجي رغم الحرب الإسرائيلية على غزة لتشمل إيران بشكل مباشر. وأعلنت وزارة الطاقة، وفق وكالت بلومبيرغ الأميركية، أمس الأربعاء، أنها «تضع مصلحة دافعي الضرائب في الصدارة»، باتخاذها قرارا بعدم شراء ما يصل إلى 3 ملايين برميل من النفط توقع كصدر لإمدادات الماء، وأوضح أن 4% منهم يعقدون على المياه السطحية كصدر لإمدادات الماء، وأوضح أن 66% من السكان لا يستخدمون أي وسيلة من وسائل معالجة المياه في المنزل، ما تسبب في ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض الإسهال التي تشهدها إسرائيل على غرة لتشمل إيران بشكل رئيسي، إضافة إلى المشاكل الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط في أعقاب العزو الروسية لأوكرانيا قبل عامين. ويؤكد أن موجودة بالفعل بين عامي 2019 و2022 داخل القطاع من 100%، حيث تسبب الغمساو والاختلاس وانعدام الرقابة ونغياب معايير اختيار المبردين، من مازق أزمة نقص المياه قبل أن تنصاع حتى 10 ساعات،. ويؤكد مدير «العربي الجديد» أن الوضع لا يقتصر على نقص بل إن العديد من المناطق تعاني أيضا من انقطاع التي تعجز الشركات بالدبون، التي وصلت حاليا إلى حوالي 600 مليار فرنك أفريقي (حوالي 915 مليون يورو).



احتياطي النفط الاستراتيجي، بعد ان ارتفع مليونين في 40 عاما (Getty)

رؤية

الاقتصاد السياسي العالمي الجديد

جواد الصالح

قلّة من لا يستشعرون آثار التطورات والمفاجآت والأحداث ومدى سرعتها وتغيّراتها من مكان إلى آخر، ومن قطاع إلى آخر، بغض النظر عن مكان الأصل لحديثها، أو في أي قطاع من القطاعات وقعت. ولقد تعلمنا من تجارب العقود الماضية أن الحدث الذي يجري في القطاع المالي والتقني ينتقل سريعاً إلى القطاع الإنتاجي، وأدركنا أن ما يجري ليس في الولايات المتحدة أو الصين أو كليهما هو الذي يؤثر بباقي دول العالم ومناطقه فحسب، بل إن ذلك صارت ينطبق على ما يجري في دول أقل تقدماً وأصغر حجماً كما رأينا في حرب أوكرانيا، أو العرب على غزة، ولكن ندرک أيضاً أن حجم الأثر أقل، والظاهرة الثانية أن الاقتصاد العالمي رغم سرعة انتقال الأثر فيه عبر الدول والقطاعات المختلفة، إلا أنه أقل ترابطاً. فقد بدأنا ندرک مثلًا أن الدول أميل إلى العلاقات الثنائية مع الدول الأخرى، وبخاصة التي تحقق معها فوائد مشتركة لكلا البلدين. وواضح أن البيول الاجتماعية السياسية داخل الدول (SOCIO-POLITICAL TRENDS) قد أصبحت أكثر انطوائية وأشدّ تعصّباً وطنياً، وبتنا نعلم أن حجم التفاعل الإنساني بين الدول قد تراجعت درجات عما كان عليه سابقاً. ومن الواضح أن هناك إجهاداً من السماعات، وبخلاف في تقديمها، وأحياناً وأضحاً ضد المهاجرين. هذه الانكفاءات سيكون لها أثر كبير على توزيع الدخل والثروة، وعلى سرعة تقلب أحجام التجارة والخدمات البنينة بين الدول، وعلى اتجاهات التجارة والظاهرة الثالثة أن الكرة بدأت تعود لتنتصف أصحاب الثروات الطبيعية في العالم، فمن الواضح أن الزيادة في أعداد السكان، وزيادة سماحة الطبقات المتوسطة، وخصوصاً في الدول كثيفة السكان ستترفعان من حجم الطلب على الاستهلاك، ورفع مستوى المعيشة، والرغبة في السياحة، والإقبال على الترفيه.

ولذلك سيكون الطلب المتشقق في العالم على المواد الخام من المعادن، وصادرات الطاقة، في ارتفاع مستمر. وإذا بقي هذا الأمر صحيحاً لمدة عقدين أو أكثر من الزمان، فإن أسعار هذه السلع سترتفع، وسيكون ذلك من نصيب الدول التي تملك حظاً أوفر منها. وسوف يصبح هذا التطور ربما زيادات واضحة في حجم الشركات الصناعية لهذه المواد الخام في الدول التي تملكها، وارتباطات الدولة المشترية مع الدولة البائعة بغدود بيع طويلة الأجل، كما هو حاصل حالياً في حالة الغاز (الوقود الأحفوري)، وكذلك الفوسفات للصناعات السمادية، وفي الزراعة التعاقدية التي يقوم فيها المزارعون في أراضي الدول الغنية بإيلاء الحصول على عقود شراء طويلة الأجل بأسعار متفق عليها سلفاً وبمواصفات محددة لبيعها لدولة معينة، أو لصناعة أجنبية دولية.

أما الظاهرة الرابعة، فهي السعي باستمرار لربط دول الجوار بمشروعات بنى تحتية عابرة للدول، وسنرى مزيداً من مشروعات سكك الحديد ومشروعات الطرق الكبرى والجسور المعلقة والأنفاق الممتدة وأنابيب النفط والغاز. لكن الأكثر من ذلك، تمتد ظاهرة العقود التي توقع بين الدول والشركات من أجل بناء المطارات والموانئ، والطرق وغيرها على أساس BOT ومتحورتها، أي قم بالبناء، والتشغيل ثم التحويل إلى صاحب المشروع، وهذه وسيلة لقيام من لديهم رأسمال أو هم قادرين على الحصول عليه في بناء مشروعات يسترون ثمنها بالتدريج خلال 20-30 عاماً ويتمتعون بحاجات السداد حصّة من أرباح المشروع الذي يدار على أسس تجارية، وسنرى مزيداً من التناقص على مشاريع كهدنة، لها في حقيقة الأمر محزية لحكومات الدول صاحبة المشروع والشركات التي تُشّنها، وهو في الواقع ليس إلا وسيلة لملء أو الصلح على تسميته بالعربية بالخصخصة PRIVATIZATION لمدة محدودة، يشعر فيها مواطنو الدول صاحبة المشروع بأنهم سيعيدون لامتلاك مشروعاتهم بعد انقضاء مدة التعاقد، أما الظاهرة الخامسة، فهي متعلقة بالهجرة. وقد لاحظنا أخيراً أن قضية التعامل مع المهاجرين من دول أميركا اللاتينية إلى الولايات المتحدة قد أضرمت حرباً سياسية حزبية شرسة بين إدارة الرئيس جو بايدن الديمقراطي وحزب المعارضة الجمهوري، فنائبين بايدن ليس ميمالاً لبنا، الأسوار وإيقاف موجات المهاجرين، بل لي تنظيمها والحفاظ على انتقائيتها، أما الحرب الجمهوري، فيريد منها وعدم السماح إلا لأشخاص معينين بالدخول قانونياً ضمن الأطر التنظيمية التي يحددها

الحزب في اختيار من يسمح لهم بالدخول. وقد رأينا كذلك أن ملايين المهاجرين قد بدأوا أكثر من عقد ونصف بالتدفق إلى الدول الأوروبية عبر كل الوسائل المتاحة. وصارت قصص الغرقى الذين ابتلعهم البحر المتوسط والذات، ونقص العصابات المتفرجة السكانية حيث الشباب في أفريقيا نزاعات داخل الاتحاد الأوروبي، فالدول المصدرة للمالمة فيه إلى باقي الدول الأوروبية الأغنى مثل بلغاريا ورومانيا وبولندا وهنغاريا واليونان لا ترغب في هذه الهجرة، وبعضها انتخب مؤخراً يمينية متطرفة كي تحول دون دخول المهاجرين إليها. والواقع أن الدول ذات النمو السكاني الطبيعي الذي يقل عن الصفر في المئة أو يزيد قليلاً قد ارتفع فيها معدل السن إلى اربعين عاماً أو أكثر، وبخاصة الدول الأغنى، في الوقت الذي لا يزيد في معدل عدد السكان في أي دولة أفريقية على 25-22 عاماً. وتمرّ هذه الدول الأفريقية بما يُسمى الفرصة السكانية حيث الشباب في سنّ العمل يتكوّنون ما يقارب سبعين في المئة من السكان، ولا يجد الكثير منهم فرصة عمل داخل وطنه الأم، وهذا ينطبق على كثير من الدول العالم، وبخاصة تلك التي مرت بالربع العربي، ولم تزل قابعة في أدنى درجات الانقسام والتشرذم. وما امدت أسباب الهجرة قائمة، مثل الحروب، ونسج الأسمار والجذب، واتساع هوة الدخل والثروة داخل الدول، وفيما بينها، وهي من سمات هذا الاقتصاد الجديد، فإن موجات الهجرة لن تتوقف. أما الظاهرة السادسة، فهي اتساع الهوة بين القراء والأغنياء، في الدخل والثروة في هذا العالم الجديد، وقد سعتنا أن نسلية نسبة من سكان العالم تتحكم في أكثر من 90 في المائة من ثروة العالم، وأن الدولتين الأغني وهما الولايات المتحدة والصين، تحصلان على حوالي 45 في المائة من دخل العالم في الوقت الذي يشكلان فيه خمس سكان العالم.

النص الكامل
عنه الموقع الالكتروني

آراء

سندباد كتب ضةً طريقه

عبد الحكيم حيدر

كان للكاتب خورخي لويس بورخيس بلمَّته القاطعة وهو يناطح الإسبانية القديمة والمعاصرة، واللاتينية القديمة، بعدما تجاسرت وتبَعثرت في جغرافيا أوروبا ومذابِها الإنكليزية، وغيرها، حتى وصلت مراكبها إلى الأرجنتين، لكن بورخيس حتى الرقصات الشعبية وإيقاعاتها، وبخاصةً الفلامنكو، وأنا فَيِّزٌ ولا أملك لصاعة الانصات والزحف كالعالمين البورخيسي في حواريات اللُغة ومناجِها، ومذابِها، ومتناقضاتها ومتشابهاتها، وما صار مَرَكوزًا ومنسَجَمًا في جيوب القواميس والماليزها المهفة فكيف جاب هذا الأرجنتيني كل هذه الطرقات؟ أنا سندباد فَمِرٌّ بلا بَلَمَّةٍ ولا عُدَّةٍ ولا منشار، وحتى مكنتي فقيرة فقر وطبقتي المكتبة التي مارستها رُفْعًا وضَمًّا ستة وثلاثين عاماً نُونٍ أن أصل لاي صفاء. فقط، اجلس كمنلة فوق زهرات الكتب، وسرعياً ما اطير مندهشا وحيراناً إلى جهات أخرى معاكسة تماماً للاولى التي أخذتني، وقد أنسى خطواتي التي بدأتها، وأتأمل بعد سنوات دماء اخباري التي ما زالت تزحف رغم نسياني لها فوق اوراقها القديمة.

اجري كي اجالس بعض المُدرِّسين الشاردين من حصصهم، والمهزوزين أيضاً، هم صديقي وأعزهم، وعلى أنا صديهم من أن ادري لُؤمَهم، شردوا من حصصهم بحثاً عن رِيوم آخر في الدروس الخصوصية والجموعات، ويأتيني عُدس لُغة إنكليزية، في يومٍ تراه مديناً جداً، واعتبر نفسه في بداياته من دروايش مصغلي محمود، وألَّف كتاباً عن النسخان والسناجر رأى فيه، بكل يقين، أن لشجرة الرُوم، الوارد ذكرها في القرآن، هي «الشجرة التي منها يكون النعْج في أيامنا العاصرة».

بعد أن يترك الدرسه بسبب ضربة تلميذاً، يفتح صالون حلاقة. ترى في الحياة أحياناً أشخاصاً يقولون لك صباح الخير، هم أكثر غرابة من بعض شخصيات «الف ليلة وليلة»، كيف أفلتنا بالكاتبه وحدهما من جبال الكلبه تلك؟ أتخبج من بورخيس الذي يُصَبِّت للأشخاص بعمق، وكأنه يتنصَّهم ويتلصق خطاياهم بعقله بسخرية هادئة جداً، ويستطيع بعد ذلك أن يمضي كمنهم عن لُؤم الكتب، بصرف النظر عن محبته للشمور، وللسكاكين حين كانت تلاعب في أيدي المتصارعين والفوات في الأرجنتين، فكيف انتقل بورخيس من لُؤم الكتب إلى عند الفتَوات بسكاكينهم إلى الشعر، إلى رُصمة الفلامنكو حتى تمدى الشائين.

وأنا هنا أخاف من لُؤم الكتب، فأطير سريعاً كالعصافير إلى أشياء أخرى، واضح أن المعرفة قوية جداً، وأنا أضعف مما كنت أتصور بكثير. هل الناس هي تلك مكتبة الملقَّة؟ ولو كان بورخيس أعطي لنفسه فرصة لصاحب تلك الناس بدلاً من الكتب، أم لُنَّ الكتب أمتة جداً وإقليمية، وبخاصة لرجل حجاب صار فيما بعد كنيُفاً؟

وأنا أمشي وراء، أُحطِّي بورخيس في الكتب خُطفي بول باولز إلى طنجة، ذلك النمر الهائذ أيضاً، الذي تخاطفته الموسيقى والسرد، وكان يصمت للحكَّاتين وعينه تنتقل من البحر إلى الصحراء، كان يملك شغفا هائداً، وكانت مكتبته أقل زحاماً بكثير من مكتبة بورخيس العامرة بالقواميس، كانت الجغرافيا مع الموسيقى ثنائية وهو في غفوة السرد أو الكيف، فيغادر طنجة إلى الصحراء، كما غامر أميركا إلى طنجة، كانت جغرافيا بورخيس في الكتب، وكانت كتب باولز في تجواله الدائم هناك عن موسيقى غامضة وبالات بسيطة. عن منايا بيت الحيران عموماً، وبخاصة إذا كان ممتنياً بترك ذلك الأثر كقائمةٍ رمزيَّةٍ ما خلف ظهره في ذلك الكون؟

كان باولز يُثَقِّثُ فكرة الأثر ويتكلم عنها بتهكُّم هائل، وفجأة، هزُّوَّتْ من بول باولز إلى كلِّ من أحمد يعقوبي ومحمد المرابط، وعند المرابط وقتت طويلاً، قد يكون لي معه وقفة، وقد لا أتحمَّل ذلك فأنساه ثانية.

كان «الطوفان»

للاقصص وسبقه

حلمي الاسمر

يرى المراقب ما يجري في ساحات الإعلام الشعبي ونمحات التعبير المسموعة لتصور أن هناك محاولة مستهتمة لتصوير العربي بعد تشغيل ملايين حسابات الذباب الإلكتروني الهدف إلى نطق العصف العربي، وتحويل التأييد الجارف للمقاومة الفلسطينية المبطلة إلى عمى عربية، وقولها ذباب اعمرى بحركته الكدء الاصطناعي، ويأتمر بمحركات تعمل في الظلام، لإشعال نار الفتنة وقطع الطريق على أي حراك شعبي، هادر بربف القمامة، ويحمي ظهرها، ويمدحها بما تحتاجه من إسناد، ولو كان وجدانياً، وهو أمر لا يقلل من الإسناد المادي بالسلاح والعتاد الطبي والإغاثي.

الشرار العربي منذ الأول للانطلاق «طوفان الأقصى» المتصص بصره للمقاومة التي تجزعت في ساعات ما لم تستطع أن تتحرك كل الدول العربية مع الإسلاميه في سنوات، وهو أمر نجسب لها لا عليها، ومن المشين والمجيب أن تتزَّج بعض التصريحات إلى وصف هذه المقاومة بأوصاف سخيفة مصنوعة في مختبرات العذوق، ومن أسف أن بعض الجيهاً والسطحين يتفلقون للذعر الصهيوني، ويرندون الروايات الصهيونية ومن ساندتها بصفة عربية مستعصبة بما لأحداهن اللغوية، استدعي أيام الفتن والأيام السابقة، كل المعلومات تقول إن أمان عصيبة جداً له لا يمتد إلا ضمن العنوان الصهيوني الأزمنة الأكثر خطورة منذ قدامه، ولهذا يعيشها الكيان الصهيوني، إن لم تكن في جحول أن تشغل كل مشائعه لتجديد أي جهد عربي أو إسلامي، فمعها فهو إذ يدع رسمياً، عن إسناد المقاومة ودعمها حتى ولو بالجدج العذوي، والمفترض هنا أن يتصدَّ عقلاء الأمة كظم للصعدي لهذه الفتن والتحلي بالوعي بردجات الحكمة، ولا يعني هذا أبداً خضوع إسرائيل للمقاومة بكل جهد ممكن، بل الإنصاف بالكلمة نحو الهدف الإسمي، وعدم الانتقام والإشغال بما يثار من سفاسف وتواتات افتراء، يدع هذه القضية والمباركة، ولا يتنقل عن كل من خذَّذ لظن العربي أنه تلقف ربح،«ولا تازنوا قومك مع قومك»، فقتلوا وتذهب ربحكم.»

هو خذَّذ لظن العربي أنه تلقف ربح،«ولا تازنوا قومك مع قومك»، فقتلوا وتذهب ربحكم.» (كتاب من الأردن)

هزيمة المنتصر

أحمد العروضي

ارتكب المقاومة الأسطورية لحركة حماس والغرب، وتوخت كبار إسرائيليين، واحرحت السدود العربية التي خالفت توجهات شعوبها حين سبحت ضدّ التيار وارتمت في احضان الصهاينة تحت طعنيتها كبرى كات هي الأخرى على دولة عربية كبرى لو كانت هي الأخرى على وشك التظلم، كولا العملية الملقّفة في 7 أكتوبر، التي اصابت الولايات الإسرائيلي في مقتل حين عرفت في التراب عطرسيه المبتدئة على خرافة «الجيش الذي لا يقهر» كما أنّها اسهمت بشكل كبير في إسقاط قناع الحقائق المغض عن وجه الدول الأوروبية التي ظفرت على حققتها البشعة المتخزّنة تحزّراً مطلقاً لإسرائيل، والمعادية عداءً صارخاً لكل ما له علاقة بالعروية والإسلام، أما الولايات المتحدة، فلا فائدة للحدود مع العالمان ما دامت هي حاضنة الطغیان، ومفرخة للصليب، ومنجدة الكوراث، ومدرسة الشعوب، و«طاعون العصر» كما وصفها الشاعر محمود درويش، وقد لعب الإعلام الغربي الذي تسيطر عليه اللوبيات الصهيونية دوراً قطعياً في قلب الحقائق وتزوير الأحداث، لأجل تعبئة الفوات في العام الغربي

ضدّ العرب على العموم، والفلسطينيين على الخصوص، وقد ادھنت، أنا المتابع لما يجري في قنوات الإعلام الفرنسي، ما شاهدته من انظر في الحوارات والاستجوابات التي يتحامل فيها كبار الصحافيين على الشعب الفلسطيني وعلى مقاومته، وفي طعنيتها كبرى حماس، هو تحامل لم أظنّوا لفرحة وظلمه في الإعلام أبدأ، إذ كلّ تلك القيم الإنسانية الجميلة التي كانت تتججج بها فرنسا، ما حقوق للإنسان وحرّية التعبير وعدل وإخاء ومسؤولية، سقطت وتبدّدت كما يسقط ويندب منديل ورف في الماء، فأول ما يشدّ النظر ويطرخ في كل لقاء مع الضيوف الذين تم اختيارهم على المقاس، التأكيد مسبقاً وباصرار شديد على أن «حماس» حركة «إرهابية متوحّشة مدوية» تعيش على قتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، وتستعمل اللذتين العزل كآزرع بشرية بلوغ مرابيها، لذا فمن حقّ إسرائيل والقوى الديمقراطية» «المختصرة» التي تسعى إلى حقّيتها من فوق التراب خدمة للبشرية جمعاء، ولكن رغم انحرافه ذلك الإعلام المتحيزّ والمشويش، ورغم قدرته الشارقة على التزوير والتضليل ورفض الأكاديمي

”تجلى للرائ العام العالمي واضحة كظلم الصبح، فعُدّ لا يستهان به من المواطنين والصحافيين الفرنسيين أخذوا يعيدون النظر في موالاتهم الاحتلالي الإسرائيلي، بعدما طارت عن أعينهم غشاوة الدعاية الكاسحة، واستحكمت لديهم الغفاعة بيهاتها وبإفهاه العظمين. وفي عمرة هذا اللغظ المشير للتحقّزّ والخبثان، اتخضّ شُدخل فرنسي على حين فاجأهم بهذا الكلام المُجمج والصادم، إنها السادة، كفي، تعني كفى... منذ أن رأيت النور وأنا لا أسمع عن إسرائيل إلا الخير، ولا عن العرب إلا الشر، حتى ترسخ في ذهني أن الغرب وحده من يحمل لواء الإنسانية ومبادئها، وأن ما عداه هو الجحيز وحشرات البهائم، وأنا منذ الإحتلال الإسرائيلي نفسها، إن يؤدّم لأصحاب القرار والنزيرة، وللقراء من جهة أخرى الحقيقة عارية كما هي، وأول لب بدأ به هو التركيز على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

المشعب ويكفي من باب الإيجاز فقط، أن نقفست أيضاً من فخص، مما جاء على السنة بعض الشخصيات السياسية الأوروبية المرموقة وبعض الإعلاميين السوريين والبلجيكين والفرنسيين، فقد صدر أخيراً كتاب من حجم كبير أحدث ضجة كبرى، سمي بـ «طوفان الأقصى.. هزيمة المنتصر» للكاتب جاك بو، وهو عقيد سويسري متقاعد عمل في أجهزة استخبارات بلده قبل أن يتولى مهام كبيرة في الأمم المتحدة، وفي إحدى المحاضرات التي دُعي إليها، صرح الكاتب إنه لا يميل لا إلى إسرائيل ولا إلى العرب، وعينده يقوم بعمله الاستخباراتي الصرف، وحاول بفضل ما جمعه من وثائق لا يرقى إليها خيط من الشك، وجُلبها باتي من إسرائيل نفسها، إن يؤدّم لأصحاب القرار والنزيرة، وللقراء من جهة أخرى الحقيقة عارية كما هي، وأول لب بدأ به هو التركيز على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (أصاهايا (إسرائيل) عُثر ما اصبا الفلسطيني من تخريب وتقتيل، لكنا قد أحيينا الحروب الصليبية ولانفدنا لإجتاح الشرق الأوسط بكل ما نملكه من أسلحة دمار شامل“ الوعي بالحقيقة أخذ يتقانى يوماً بعد آخر، قامت تندرج في سلسلة العلقيات أرضه يقوم بها شعب كإفك استرجاع أرضه

مخزّية لم يعرف العالم لبشاعتها مثلاً»، وتوابع المحدث: (

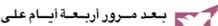
تحقيقاً

سارع العديد من الغزيين إلى مجمع الشفاء ومحيطه عقب انسحاب قوات الاحتلال في محاولة لمعرفة مصير من كانوا في المنطقة، فمنهم من عُثِر على جثامهم، وآخرون ما زالوا في عداد المفقودين

مجمع الشفاء

البحث يتواصل عن الجثامين والمفقودين

غزة، **أحمد يابلي**



بعد مرور أربعة أيام على انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من مجمع الشفاء الطبي، لا يزال أهالي مدينة غزة يبحثون وسط الدمار الكبير الذي أحدثته اقتحام المجمع والدمار المحيطة به عنهم ويعثرون على جثامين ذويهم من المفقودين، في حين ينتشر آخرون الأناض والركام في محاولات بأنسة للبحث ويعرف الغزيون بوجود جثامين من خلال تغير لون الرمال نتيجة اختلاطها بالدماء والأنساء التي خلفتها الإعدامات الميدانية التي قام بها الاحتلال. وعرّ بعضهم على أطراف مقطوعة وأنشاء متناثرة تكشف عن حجم وبشاعة المجزرة، لكن لا يزال هناك أعداد كبيرة من المفقودين الذين لم يعثر على جثاميتهم أو بقاياهم، ولا تتوفر أية أخبار عنهم.

وفي الشهاديات والبيانات التي تلقاها المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل نحو 400 مدني في داخل مجمع الشفاء الطبي وفي محيطه بمدينة غزة، كما تم التعرف إليها أحد أن 300 آخرين بناءً على شهادات أفراد من الطواقم الطبية، والذين أكدوا تعرضهم للتعذيب أيضاً وتشير بيانات المكتب الإعلامي الحكومي إلى أن أكثر من 100 شخص آخرين لا تتوفر أية معلومات عنهم، وتم وضعهم ضمن أعداد المفقودين، ليضموا إلى أكثر من 8 آلاف مفقود تم تسجيلهم منذ بداية العدوان، والغالبية العظمى منهم استشهدوا، وتحتاج جثاميتهم تحت الأنقاض، وأن آخرين اعتقلوا وكان على الحوارج الإسرائيلية، أو في مناطق سكنهم أو تزوجهم التي جرى اقتحامها، ولا يعرف مصيرهم، وكان من بين المحاصرين في المجمع ومحيطه مدنيون أجبروا على البقاء لنحو أسبوعين من دون طعام أو مياه، وسجلت بينهم العديد من الوفيات، لكن توبيع كانوا عاجزين عن دفعهم بسبب تواجد قوات الاحتلال التي كانت تستهدف أي جسم متحرك.

يشرب جرعة واحدة، أو أقل كمية ممكنة حتى لا يتغد الماء. كثيرون خرجوا من المبنى من أجل الحصول على طعام، لكنهم اعدموا بشكل مباحث، والبعض جرى اعتقالهم، ومنذ انسحاب الاحتلال يواصل عدد من الأهالي البحث عن الجثامين، وقد وجدنا جثمان شاب كان معنا، ولا يزال آخر مفقوداً، وربما تم اعتقاله، وهناك شاب أعدم لكن لم نعثر على جثمانه حتى اللحظة»، يضيف أبو صفية: «وجدنا حفرًا طينة في وسط ساحة المجمع، وعثرنا فيها على عدد من الجثامين، لكن لم يتعرف إليها أحد لأن هذه المنطقة سارت فوقها الدبابات كثيراً ما شوه معالم الجثث. كان في مكان هذه الحفر خيام كثيرة للنازحين، والعديد منهم تعرضوا للاعتقال، وجرى إجبارهم على خلع الملابس، وبعضهم تم إعدامهم، وتعرفت إلى جثمان أحد النازحين، واسمه أبو العبد، وعرفته لأنه كان رجلاً ملتجئاً، ولحفاً تعرفت إليه أسرته من صورة التقطتها لوجهه»، نحا أيمن صيام مع زوجته وأبنائه الثلاثة، لكنه لم يجد والده الماتع 59 سنة بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من المجمع الطبي، وهو يبحث عنه حتى الآن، لكنه لم يعثر عليه، ويتمنى



300

العدد التقديري للأشخاص الذين يعتقد انه الاحتلال قام باقتحامهم من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه.



الر القحاح واضحة على مبنى الولاية في مجمع الشفاء (محمد الحجاد)

الواقع البائس جعلنا عندما نتأكد من الأشلاء التي وجدناها ليست لأقاربنا نقول في سرتنا الحمد لله، وأتمنى أن يكون الذي معتقلاً، فمنذ توقيت والندني قبل ثلاث سنوات، أصبحت الراعي الأساسي للوالدي، وادعو الله أن يكون بخير»، وفقدت عائلة أبو علوية اثنين من أفرادها قبل عشرة أيام، وبعد يومين من انسحاب الاحتلال، عثروا على جثمان الأب محمود أبو علوية (57 سنة)، بينما لا يزال ابنه عائد (23 سنة) مفقوداً، وتتخذ القويون من

بين المعتقلين لأنه كان في الجزء السفلي من المبنى حين اقتحم الاحتلال المجمع الطبي، واعتقل العديد من الأشخاص من هناك والذي معتقلاً، فمنذ توقيت والندني قبل ثلاث سنوات، أصبحت الراعي الأساسي للوالدي، وادعو الله أن يكون بخير»، وفقدت عائلة أبو علوية اثنين من أفرادها قبل عشرة أيام، وبعد يومين من انسحاب الاحتلال، عثروا على جثمان الأب محمود أبو علوية (57 سنة)، بينما لا يزال ابنه عائد (23 سنة) مفقوداً، وتتخذ القويون من

وتتخنى أن يكون ابنه عائد معتقلاً، ولم يصمه مكروه، فهو طالب جامعي، ولا ولديه أحلام برغب بتحقيقها»، ويبحث عدد من العائلات عن ذويها في محيط المجمع أيضاً، وقد عثر على جثامين بالقرب من المنازل المحطية التي تعرضت للتدمير الكامل، كما عثر على جثامين في الشوارع، ويعتقد أن هؤلاء جرى قتلهم خلال محاولتهم الفرار، لكن أحد أصعب المشاهد كان لسيدة من عائلة بريقع، وهي ستيخية كانت مصابة بالقلب والسكري، وقد أعدمها الاحتلال عندما كانت تحاول

الخرج من القسم الخلفي لمبنى الولاية، وتم التعرف إليها حين حضر ابنها، وأكد أن هذا جثمان أمه، ودمر الاحتلال الإسرائيلي عشرات المنازل في محيط مجمع الشفاء بالكامل، ولا يعرف مصير كثير من سكان هذه المنازل، وقد أعلن جهاز الدفاع المدني اقتفاده نحو 70 في المائة من قدرته على العمل، واعتماد جهود البحث والإنقاذ عثريا على جثمان شفيقي محمود، وكان قطعاً بصورة شبعة، وقمنا بدفنه في مقبرة المستشفى المعدني. كان أخي أحد المتسكبين بالمقاء في غزة، وكان يرضى للتجوير، وقيل الاقتحام المجمع كان يكره أنه يريد أن يموت شهيداً، وقد نال الشهادة، وتتخنى أن يكون ابنه عائد معتقلاً، ولم يصمه مكروه، فهو طالب جامعي، ولا ينتمي لأي فصيل سياسي، ولا يزال شاباً، ولديه أحلام برغب بتحقيقها»، ويبحث عدد من العائلات عن ذويها في محيط المجمع أيضاً، وقد عثر على جثامين بالقرب من المنازل المحطية التي تعرضت للتدمير الكامل، كما عثر على جثامين في الشوارع، ويعتقد أن هؤلاء جرى قتلهم خلال محاولتهم الفرار، لكن أحد أصعب المشاهد كان لسيدة من عائلة بريقع، وهي ستيخية كانت مصابة بالقلب والسكري، وقد أعدمها الاحتلال عندما كانت تحاول

إعادة المنطقة بالكامل، وإن تبقى جثامين الشهداء الغزيين تحت الأنقاض لأطول وقت، وإن تصح إعادة إعمار المنطقة صعبة»، ويضيف: «أخرجنا العديد من الجثامين من تحت ركام المنازل المجاورة للمجمع، والناس يكتفون لنا عن ملامح ذويهم من المفقودين، علنا نعثر عليهم، أو على ما يدل على وجودهم، وطالعت كثير من المشاهد الصعبة لجثامين سيدات ومسئبن كاتبة لإزالة الأنقاض واستكمال البحث عن المفقودين، فمن بين كل المرات التي ارتكب فيها الاحتلال مجازر كبرى، كان واضحاً أن عينيته الأخيرة في مجمع الشفاء تستهدف

إعادة المنطقة بالكامل، وإن تبقى جثامين الشهداء الغزيين تحت الأنقاض لأطول وقت، وإن تصح إعادة إعمار المنطقة صعبة»، ويضيف: «أخرجنا العديد من الجثامين من تحت ركام المنازل المجاورة للمجمع، والناس يكتفون لنا عن ملامح ذويهم من المفقودين، علنا نعثر عليهم، أو على ما يدل على وجودهم، وطالعت كثير من المشاهد الصعبة لجثامين سيدات ومسئبن كاتبة لإزالة الأنقاض واستكمال البحث عن المفقودين، فمن بين كل المرات التي ارتكب فيها الاحتلال مجازر كبرى، كان واضحاً أن عينيته الأخيرة في مجمع الشفاء تستهدف

بسبب وجود المنزليين في قلب مستوطنة بسغات زئيف. وتحوّلت العائلات إلى هدف لغلاة المستوطنين المتطرفين اليهود الذين اعتدوا على منزلي العائلتين وعلى مركباتهما. كما كانا هدفاً للاحتلال وجمعيته الاستيطانية، وقد جرت محاولات عدة لإقتلاعهما من أرضهما عبر إهـاءات عمدة، من بينها عرض شراء المنزليين والأرض، وكان لهذا الواقع الذي فرضه الاحتلال على العائلتين بعد إقامة المستوطنة تأثيره الكبير على التواصل الاجتماعي بين أفرادهما وبين يوم الأرض، وكانت العائلتان عبارة عن بضعة أفراد قبل أن تخربا ويصير عدد أفرادهما أكثر من مائة شخص. وبينما تحول الحاجز العسكري القائم غرب جزماً إلى ممر إيجاري للقدس، يحتاج اجتياز أبناء بلدة جزماً إلى تصريح من جيش الاحتلال وإدارته المدنية، ويات وصول أفراد العائلتين أكثر شقة وعناء

تصير الإجازات الملوية حوّه جزماً (تصام بربانوي/ الأناضول)

أطفال «إشراقة جديدة» يتضامنون مع غزة

يحاول أطفال فلسطينيون يعيشون في لبنان التعبير عن تضامنهم مع غزة من خلال الرسم، عنهم يعكسون حجم المأساة ويدفعون الناس إلى المساعدة

صبا، **انصار الحنا**

في ظل المجازر المستمرة التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي بحق قطاع غزة وأهله منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اختار أطفال جمعية «إشراقة جديدة» في منطقة وادي الزينة التي تغذ منطقة وسطية بين مدينة صيدا (جنوب لبنان) وبيروت، التضامن مع أهل غزة من خلال الرسم، بهدف مساعدة أهل بلدهم الذي يعيشون مأساة يومية.

وتقول رئيسة جمعية «إشراقة جديدة»، حنان أبو العزرات المحصرة من مدينة حيفا، التي تعبر من أكبر المدن الفلسطينية التاريخية وأهمها، وتقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، والمقبة في منطقة وادي الزينة: «بتعرض أملنا واطفاننا ونساءنا وشيوخنا في غزة لأبشع أنواع الجرائم التي لم يشهدها تاريخ والمستشفيات والمساجد والكنائس، من قبل، من قتل وتدمير للمؤسسات والمدارس، وتصفنا نحن أطفالنا بـ «الهدوان يستهدف كل من يتقدم لتلقي المساعدات الشحيحة التي تصل عن طريق الإنزالات الجوية. باتت اللقمة مغسلة بالدم، لذلك، اختارت الجمعية القيام بنشاط تضامني نستطيع أن خلاله مساندة أهنا في غزة».

وتوضح أنّ «أهلنا في قطاع غزة يتعرضون للإبادة الجماعية على أيدي الاحتلال الإسرائيلي، فما يقوم به لا يمت إلى الإنسانية بصله، وما حصل من مجازر في غزة والصفقة الغربية والقدس سببه الموقف المتخاذل لبعض الدول العربية، وإزدواجية المواقف الدولية، وعدم ضغطها على كيان العدو لإيقاف هذه المجزرة التي أدت إلى قتل عشرات آلاف النساء والأطفال والأمنيين في بيوتهم بعدما قصفها العدو الصهيوني، اختلفت معالم غزة بعدما قدم العدو كل شيء نابض بالحياة فيها، وقضى على الأمل الأطفال في التعليم ومستقبل يلبق بطفولتهم بعدما جعل آلاف منهم يتألم وحرهم من مفاعهم الدراسية والعالم، وعند في تجميعهم ويات العديد منهم في عداد الأوتار».

في هذا الإطار، يقول الطفل بلال أبو السلياب (11 سنة)، وهو في الصف السادس الأساسي، والمتحدر من بلدة سعسع (في ناحية جورة - لواء صف) في فلسطين، والمقيم في منطقة وادي الزينة: «التضامن مع أهنا في غزة واجب، وكنت أتمنى لو أنني موجود مع الأطفال في غزة حتى أساعدكم وأقدم لهم الطعام، بعدما عمد العدو الصهيوني إلى تجميعهم وحرمانهم من الطعام والشراب، وكان قد حرهم قبل ذلك من بيوتهم ولعبهم ومدارسهم، أرسم غزة لأن أهنايا خسرت البيوت التي كانوا يحتمون فيها من البرد والمطر، بعدما قصفها العدو وحرهم منها، أرسم في يرى الناس ما يحصل



مكدا بصرون عن جهم لفلسطين وغزة (الحرير الحديج)



محاولة لإظهار المأساة في غزة (الحرير الحديج)

مستوطنة «بسغات زئيف» تحاصر منزلي عائلتي عسكر المقدسيين

من الشمال والشرق، وعنانا من الجنوب، وأراضي بيت حنينا من الغرب، وتبلغ مساحة أراضيها المستوطنة 10,438 دونماً، ووفقاً لاتفاقية أوسلو، قُسمت الأراضي في جزماً إلى مناطق ج و ج. بقع ما يقارب 90 في المائة من أراضي القرية في منطقة ج، ما يعني أنها تحت الاحتلال العسكري والمدنية لسلطات الاحتلال. ويشمل النشاط الاستيطاني «بناء المستوطنات على أراضيها، ومصاردة أراضٍ للطرق الانتفاضية الاستيطانية، وجدار الضمّ والتوسع، والحاجز العسكري الذي يحول بينها وبين مدينة القدس»، وكانت مستوطنة بسغات زئيف قد أقيمت ضمن مشروع استيطاني يعرف بالبوابة الشرقية، بعد صادرة نحو 4600 دونم من أراضي بيت حنينا ومئات الدونمات من أراضي جزماً، التي تقع على الشمال الشرقي من مدينة القدس وتبعد عنها مسافة 8 كيلومترات في منتصف الطريق بين جمع

مناقبة

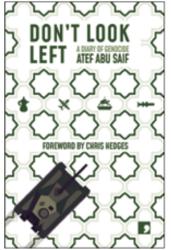
بضغط من اللوبي الصهيوني في مدينة مانشستر مُنع تنظيم فعالية لإطلاق كتاب يسجِّله فيه الروائي الفلسطيني يومية ته في عدوان الإبادة على غزة. «إن محاولة طمس صوت فلسطين ضمت سياسة تكريم الفواه واغتياك الحقيقة لن تجدي نفعا»، يقول عاطف أبو سيف لـ«العربي الجديد»

لندن . **العربي الجديد**

نجد اللوبي الصهيوني في مدينة مانشستر الإنكليزية في الضغط على مجلس المدينة لمنع تنظيم فعالية بعنوان «أصوات صامتة» التي كانت ستحتفل بكتاب الروائي الفلسطيني عاطف أبو سيف الصادر حديثا بالإنكليزية بعنوان «لا تلتفت يسارا - يوميات الإبادة»، والذي صدر بالعربية بعنوان «وقت مستقطع للجناح - يوميات الحرب في غزة»، عن «الأهلية» في عتّان (627 صفحة من القطع المتوسط)، وقد صدرت له حتى الآن تجمات في إحدى عشرة لغة أخرى حول العالم. وكانت دار نشر كوما البريطانية أعدت لتنظيم إطلاق للكتاب في الثاني والعشرين من نيسان/ إبريل على المسرح البلدي في مانشستر بحضره ويشارك في القراءة كتاب وفنانون بارزون، من بينهم الممثل كنعسلي بن أدير والفنانة ماكسين بيك والروائية البريطانية من اصول باكستانية كامبلا شمسي. إلا أن إدارة المسرح وتحت ضغط جماعات اللوبي الصهيوني اعتذرت

وقت مستقطع للنجاة

بموازاة كتابها باللغة العربية، ونشرها متسلسلة في «العربي الجديد»، كتب عاطف أبو سيف نسقا من اليوميات بالإنكليزية مباشرة وأرسلها إلى اصداقائه في العالم، حيث نشرت في مجموعة من أبرز الصحف العالمية، مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست والغارديان واليوميون وكويريرب ديليا سيرا ودير شيبغا وذا نيلث وغيرها، قبل أن تظهر في كتاب بالعربية بعنوان «وقت مستقطع للنجاة» وكتب آخرين بإحدهن عبارة لفة.



كتاب

كتاب



من احتجاجات طالبه امام الحد جامعات المملكة المتحدة، للضالية بالهاء لافلامها بإسرائيل، 24 كانون الثاني، يناير 2024 (Getty)

الفعالية، بدورها، اصدرت دار كوما بيانا صحافيا أعربت فيه عن خيبة أملها من قرار مجلس المدينة بإلغاء الفعالية كما أعربت عن قلقها العميق من الاتهامات غير الصحيحة الموجهة لكتابتها ابو سيف من قبل اللوبيات المذكورة مؤكدة ان هذه الاتهامات باطله بشكل قاطع. وأكدت كوما ان عملية الاعتقال المغنوي هذه لن تضر وانها تنظر في اتخاذ خطوات قانونية ضد هذه الادعاءات. من جهته يقول عاطف أبو سيف لـ«العربي الجديد»، إن إلغاء الفعالية «يأتي ضمن محاولات اللوبي المؤيد لحرب الإبادة على شعبنا في غزة والداعم لاستمرار المذابح بحق المدنيين لحاربة أي سريده أو رواية تكشف زيف ادعاء الاحتلال وعساكرات جيشه وهو ما دأبت عليه الحركة الصهيونية منذ نشرونها الإجلائي الكولونيالي النهاب لسرقة البلاد من اصحابها. على مدار قرن من الزمن تمت ملاحقة كل ما ومن يخالف الادعاء الكاذب الذي تبنته الصهيونية واللوبي المؤيد لها من أجل تشريع عمليات القتل والتذبح وهدم المكان»، ويوضح صاحب

عاطف أبو سيف: محاولاتهم لن تجدي نفعا

منع يوميات الإبادة في مانشستر



عاطف أبو سيف، في مكتبه، (ر.ه. الم. 6 شباط/فبراير (Getty)

لوبيات صهيونية تطارد الفعاليات المساندة لفلسطين

عاطف أبو سيف: مؤيدو المذابح يحرقون شعبنا يحاولون طمس الحقيقة وتشويهها

سياق ثقافة فلسطينية تقدمية لا يترد في الغول بلان «ما جرى في الحرب العالمية الثانية امر مريع وقلع وهو من الأحداث الأكثر بشاعة في التاريخ لكنه بكل الأحوال لا يمكن أن يبرر لأحد أن يقوم بالمثل كما تفعل الصهيونية ودولة الاحتلال. إن الوطنية الفلسطينية وإنسانية الثقافة العربية التي شهدت أكثر مراحل ازدهار التسامح في التاريخ لا تتثنى نكران جرائم النازية بحق اليهود وغيرهم من الأعراب والجموعات الإثنية والثقافية والسياسية بل على العكس من ذلك لأن الضحية لا يمكن لها ان تنكر الام الضحايا الآخرين لكن ما يحدث ان ثمة ضحية تقوم بارتكاب جرائم مماثلة بحق ضحايا جد».

يضيف ابو سيف الذي قدّم شهادته على حرب الإبادة في «وقت مستقطع للنجاة» ومن قبلها كتب التجربة الفلسطينية في تسع روايات وثلاث مجموعات قصصية وضعته في طابعه كتاب جيله ولطبعة كتاب فلسطين، يُضيف لـ«العربي الجديد» ان «الكتابة عن فلسطين ولصالح فلسطين

انتصار للحق وللإنسانية وللضمير الحر وإن محاولة طمس صوت فلسطين ضمن سياسة تكميع الأقواء واعتقال الحقيقة لن هذه الحقيقية».

بمختوم ابو سيف حديثه لنا بالقول إن «ما تقوم به دولة الاحتلال وجيشها في غزة جريمة لم تتكرر في التاريخ وهي بحاجة لحاسمة ولكن قبل شيء تقع على المتكف الحر والكاتب والفنان مسؤولة أن يرفع من صوته من أجل أن يظل صوت المظلومين والجموعات الإثنية والثقافية والسياسية لها بل على العكس من ذلك لأن الضحية لا يمكن لها ان تنكر الام الضحايا الآخرين لكن ما يحدث ان ثمة ضحية تقوم بارتكاب جرائم مماثلة بحق ضحايا جد».

يضيف ابو سيف الذي قدّم شهادته على حرب الإبادة في «وقت مستقطع للنجاة» ومن قبلها كتب التجربة الفلسطينية في تسع روايات وثلاث مجموعات قصصية وضعته في طابعه كتاب جيله ولطبعة كتاب فلسطين، يُضيف لـ«العربي الجديد» ان «الكتابة عن فلسطين ولصالح فلسطين

مع غزة

داليا سعودي

غيّرت العالم بالفعل

لعمود أثر على أجيال كاملة لم تنس وإن تنسى لكن الحرب الأخيرة على غزة باتت تدهمني باحداثة كل يوم، حتى بدأ أنظر للثغرة في يدي وقت الإفطار وأتمنّى لو اهديتها لصائم في غزة، أو استحضّر صورة يد الطفل الخارجة من تحت الأنقاض وقد نبّئت من الثغرة التي يمسك بها عودا أخضر. الصور تنهال عبر الشاشات فتجعلني أعيد تقييم المسلمات التي ألفتها وأتمنّى الفصح والقبول على مباحح الحياة احتشاما وحياء ممّا تعرّض له غزة.

الرياض - العربي الجديد

■ إلى أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي ممكّنٌ وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

■ هاجسي العام هو متى ينتهي فعلياَ هذا العدوان الكريه؟ وابن العالم من ضروا التطهير العرقي بالقصف والحصار والتجويع والتعطيش والاذلال والأعتصاب. أما هاجسي الشخصي فهو ان احتفظ بإنسانيتي وبقدرتي على مدافعة الغفلة ومقاومة النسيان حتى وإن كان واقعي اليومي بسحقني إلى شطآن بعيدة. هاجسي هو ألا تعاني حالتي القلبية من ازواجية تخنق تعاطفي اليومي أو تخول دون حفر الواقع الهائبة على شمع الذاكرة الساخن. هاجسي اليوم والأصم هو أن استزيد من العرفة وأن أنتج بدوري معرفة تخدم القضية الفلسطينية.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

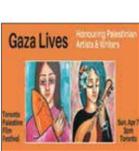
لننقّف أنّ العدوان لم يبدأ في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وأنّ القضية الفلسطينية كانت دوماً في القلب من تكويني الفكري ومن انتمائي الوطني والديني والإنساني. هذا العدوان المستمرّ

كأنته و إكاديمية مصرية مُغنية في الرياض، تُختصّص في علم الأسلوب المقارن وعلم دراسات الترجمة. عملت بتدريس اللغويات والقارئة والآداب الفرنسية في جامعة عين شمس، بالقاهرة وجامعة الملك سعود، بالرياض، كما عملت ناقدة وكاتبة مقال رأي في «صحيفة الشروق» المصرية. ترجمت العديد من الأعمال الآدبية، فخصّلا عن الكتب التُختصّص في السياسة الدولية، وهي عضو في الجمعية الفرنسية للعلم دراسات الترجمة. لها في الترجمة «علم يُطلق فلسم الطبيب؟ لا ألآن غريش (2012)، وفي كواليس الشرق الأسبط: مذكرات صحافي و ديبلوماسي فرنسي (1952 - 2012)، لا إريك رولو (2015)، في صحيفة «العربي الجديد» وال«مطاف النار» (2019)، واقامته في غزة خلال الأشهر الأولى من العدوان المتفوّق من جبالنا لخانيونس ثم لخمبة في رفح، قبل أن يقادرها مع نهاية شهر كانون الأول ، ديسمبر.

بطاقة

كأنته و إكاديمية مصرية مُغنية في الرياض، تُختصّص في علم الأسلوب المقارن وعلم دراسات الترجمة. عملت بتدريس اللغويات والقارئة والآداب الفرنسية في جامعة عين شمس، بالقاهرة وجامعة الملك سعود، بالرياض، كما عملت ناقدة وكاتبة مقال رأي في «صحيفة الشروق» المصرية. ترجمت العديد من الأعمال الآدبية، فخصّلا عن الكتب التُختصّص في السياسة الدولية، وهي عضو في الجمعية الفرنسية للعلم دراسات الترجمة. لها في الترجمة «علم يُطلق فلسم الطبيب؟ لا ألآن غريش (2012)، وفي كواليس الشرق الأسبط: مذكرات صحافي و ديبلوماسي فرنسي (1952 - 2012)، لا إريك رولو (2015)، في صحيفة «العربي الجديد» وال«مطاف النار» (2019)، واقامته في غزة خلال الأشهر الأولى من العدوان المتفوّق من جبالنا لخانيونس ثم لخمبة في رفح، قبل أن يقادرها مع نهاية شهر كانون الأول ، ديسمبر.

فعاليات



مع غزة

داليا سعودي

غيّرت العالم بالفعل

لعمود أثر على أجيال كاملة لم تنس وإن تنسى لكن الحرب الأخيرة على غزة باتت تدهمني باحداثة كل يوم، حتى بدأ أنظر للثغرة في يدي وقت الإفطار وأتمنّى لو اهديتها لصائم في غزة، أو استحضّر صورة يد الطفل الخارجة من تحت الأنقاض وقد نبّئت من الثغرة التي يمسك بها عودا أخضر. الصور تنهال عبر الشاشات فتجعلني أعيد تقييم المسلمات التي ألفتها وأتمنّى الفصح والقبول على مباحح الحياة احتشاما وحياء ممّا تعرّض له غزة.

■ إلى أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي ممكّنٌ وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

■ هاجسي العام هو متى ينتهي فعلياَ هذا العدوان الكريه؟ وابن العالم من ضروا التطهير العرقي بالقصف والحصار والتجويع والتعطيش والاذلال والأعتصاب. أما هاجسي الشخصي فهو ان احتفظ بإنسانيتي وبقدرتي على مدافعة الغفلة ومقاومة النسيان حتى وإن كان واقعي اليومي بسحقني إلى شطآن بعيدة. هاجسي هو ألا تعاني حالتي القلبية من ازواجية تخنق تعاطفي اليومي أو تخول دون حفر الواقع الهائبة على شمع الذاكرة الساخن. هاجسي اليوم والأصم هو أن استزيد من العرفة وأن أنتج بدوري معرفة تخدم القضية الفلسطينية.

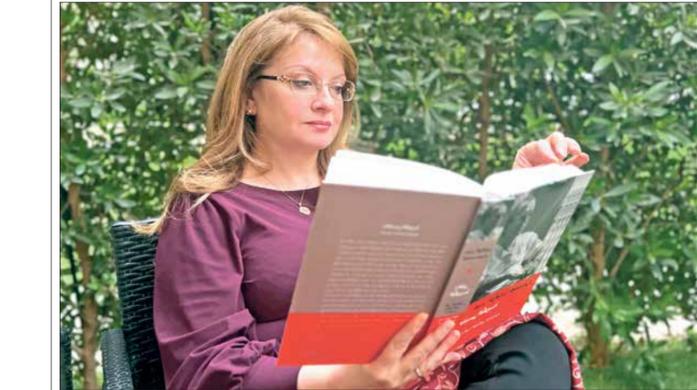
■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟

■ الحرب الأخيرة على غزة غيّرت العالم بالفعل. فقد باتت كاشفة للغرب امام نفسه، مختزقة لصفوفه التي فلّتها ملتحمة، وما إشغال أرون بوشنل النار في نفسه إلا مثال واحد يجسد ذلك الرفض بجملاء صافر. الحرب الإبادة اقرتعت كل ما هو غير قانوني ولاأخلاقي، في سابقة ستعزّز وجه العدالة كونيًا. لكننا أيضا خرقّت بالصوت والصورة السريده العنكبوتية التي كانت «إسرائيل» قد ابدعتها لعمود. إن إن مشهورة القتل قد فرضت على كل ذي ضمير حول العالم أن يُعيد مسائلة كل المسلمات الراسخة. لنتحقّق غرّة في ارتفاقها اليومي من تحت الأنقاض والعنصرية في تعامل الغرب بالثقافة. فهي ثوابك الأحداث فتكتشف البراء والعنصرية في تعامل الغرب الاستعماري مع القضية الفلسطينية. اعتقد ان الترجمة باتت هُما ملخاً في هذه الكارثة الكبرى بما اظهرته من احتياز الآلة الإعلامية الغربية لصالح الاحتلال الصهيوني. لكن الترجمة قد اوصلت إلينا أيضا الأصوات العادلة هناك.

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟

■ شخصية ابداعية مقارمة من الماضي توبين لاقها. وماذا ستقارن لها؟

تتميّت دوماً لقاء الدكتور عبد الوهاب المسيري رحمه الله. لقد عرف هذا العالم الجليل كيف يطوّع دراسته الأكاديمية لينتج لنا أعمالاً موسوعية تفكّك الخطاب الصهيوني وتوجّه نظرية نقدية فاحصة للحادثة الغربية. أعود إلى إنتاجه البانخ فدهشني قدرته على الاستشراف ونافذ بصيرته واصرار الأيام على تأكيد رؤاه التي عشتم فصولها؛



داليا سعودي

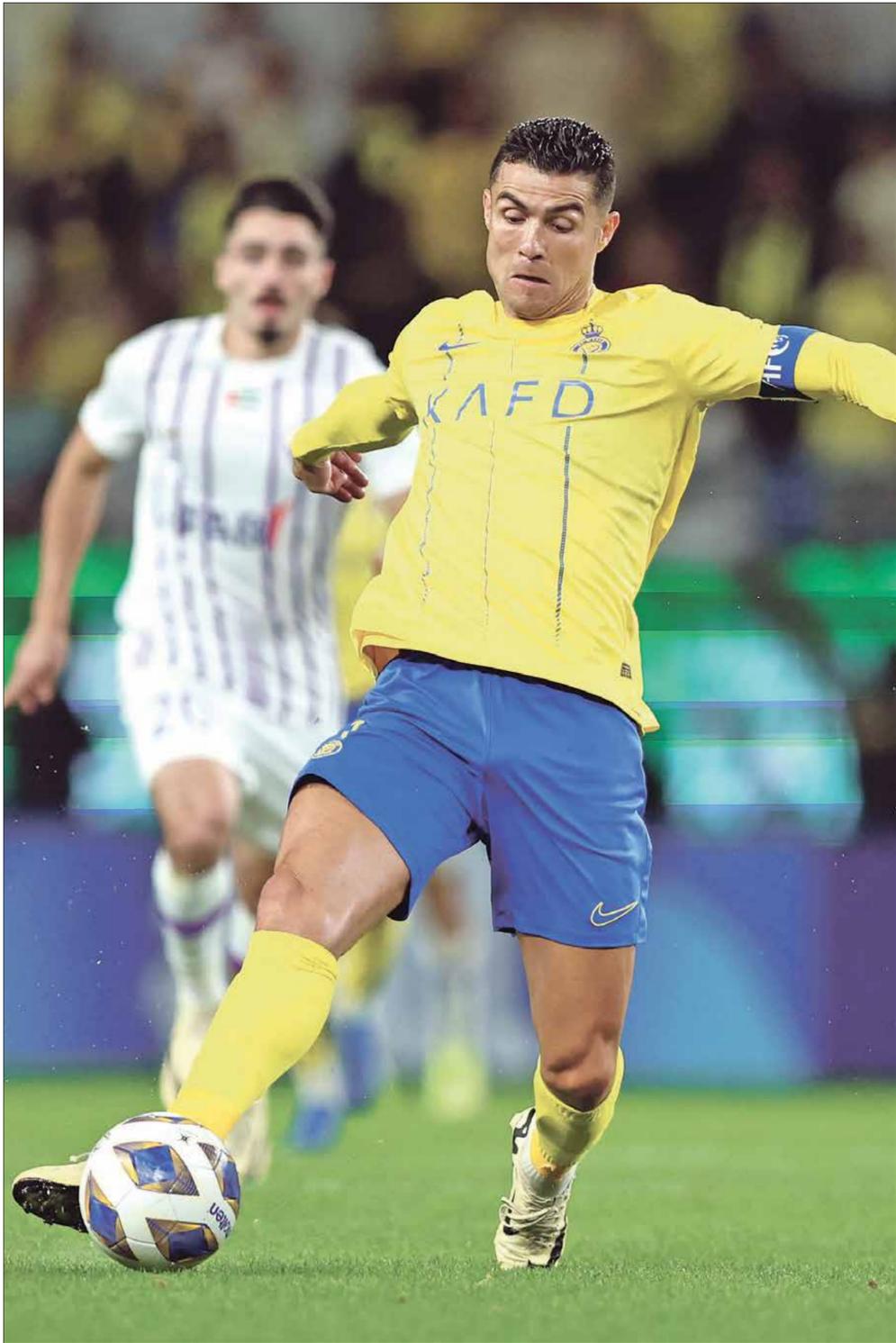
حتى مساء الاحد المُقبل، تتواصل فعاليات الدورة الثانية من تظاهرة **تجليات الحفاويين** في تونس العاصمة التي افتتحت امس الاول الالام. يتضمّن البرنامج امسية بعنوان «مولودوغات غزة» من إنتاج «مسرح عشتار» في القدس، حيث يقرأ مسرحيون تونسيون نصوصا كتبها اطفال وشباب من غزة خلال العدوان الصهيوني.

سرحة، عنوان المعرض الافتراضي الذي اطلقته «موسسة تامر للتعليم المجتمعي» في القدس المحتلة مساء السبت الماضي، ويتواصل حتى نهاية الشهر المُقبل ضمن مشروع «امتلاك المكان». يضمّ المعرض أعمالا نقدّها فنانون شباب من المحيّم السويدي في مدينة رفح بقطاع غزة الذي يضمّ حوالي ثلاثة آلاف لاجئ، ولا توجد فيه مياه عذبة، وتكاد تكون البنية التحتية فيه معدمة.

عند الثالثة من بعد ظهر الاحد المُقبل، ينظّم «مهرجات تورونتو للفيلم الفلسطيني» في مدينة تورونتو الكندية فعالية **غزة تعيش**، **تكريم فنانين فلسطينيين**. اقيمت النسخة الاولى من التكريم في العاشر من شباط/ فبراير الماضي، بهدف تكريم الفنانين الذين استشهدوا او لا يزالون صامدين في غزة.

تقيم «وكالة بهنا» في مدينة الاسكندرية عند التاسعة من مساء السبت المقبل حفلا للفنانين المصريين **ادهم السعيد** و**ولاسين محجوب**. يقدّم الفنانان مجموعة من الاغاني الصوفية والموسيقى الالكترونية من الليفهما بمرافقة **نديم الحبيشي** (غيتار)، **وسام بلاكي** (ترومبيت)، **ولما كمال** (بيانو)، و**عمر براج** (إيقاعات).

رياضة



روالدو رينالدو تيزيرا ارتفاحه الهياكلي في مسيرته (إيسر بيش/ Getty)

ينتظر كريستيانو رونالدو، قائد نادي النصر، تحقيق إنجازات في مسيرته، بعدما بات على بعد 6 أهداف حتى يصبح الأكثر تسجيلاً في موسم واحد بالدوري السعودي، فيما يريد أن يصبح اللاعب الأكثر مساهمة بأحرز الأهداف، وأول لاعب يتوج بجائزة هدف 4 دوريات مختلفة.

رونالدو... إنجازات منتظرة

وكيل أعمال الفونسو ديفيز: بابر ميونخ غير عادل

رد نيك هوسيه، ممثل الكندي الفونسو ديفيز ظهر إيسر بابر ميونخ، على تصريحات ماركس إيسرل، المدير الرياضي للفريق الألماني. وقال هوسيه، لصحيفة «بيلد» الألمانية: «ليس من العدل أن يتعرض الفونسو لهجوم، قبل عام كنا على مقربة من التوصل لاتفاق وتغيرت إدارة النادي بأكملها، ولم يحدثنا أحد لمدة 7 أشهر. الآن يعطوننا إنذاراً، وعلينا أن نقرر في غضون أسبوعين، هذا ليس عادلاً».

الاتحاد الدولي للملاكمة يهاجم اللجنة الأولمبية

انتقد الاتحاد الدولي للملاكمة، بشدة، المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) ومسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية، بعد أن جرى رفض الاستئناف على الحظر المفروض عليه. ووجه الاتحاد الدولي للملاكمة اتهاماً لـ (كاس)، وذكر أنها «ليست مستقلة» عن اللجنة الأولمبية الدولية. كما انتقد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، متهما إياه بأنه «مدفوع بأسباب شخصية وسياسية بحتة».

فيدريكو كيزا: الفوز على نادي لا تسيو غير كاف

اعترف فيديريكو كيزا، نجم يوفنتوس، بأن فوز فريقه بنتائية ثقيلة على حساب لا تسيو في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا، ليس كافياً لإخراج الفريق من الأزمة التي يمر بها. وقال كيزا، في تصريحاته لشبكة «سيوريت مدياست» الإيطالية، «كنا متوترين بعض الشيء في الشوط الأول، لكن في الثاني عدنا للفريق الذي كنا في يناير الماضي. النتيجة ليست كافية لإخراجنا من الأزمة المستمرة».

أبيض واسود

جسر العودة باسل طنوزي

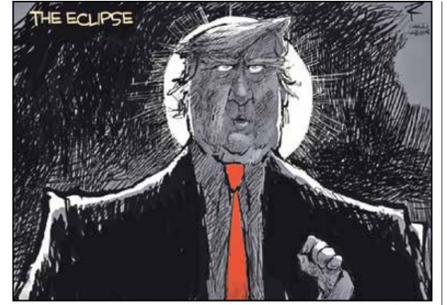
لم يكن يخطر على بال فيروز، على الأرجح، أنها أخطأت عندما سفت جسر الأحرار «جسر العودة» في أعقاب هزيمة 1967، فقد اتضح بعد مرور نحو خمسين عاماً أن ثمة جسراً آخر يسمى «الجسر البري» الذي أصبح رمزاً لرحلة مخيطة. وللتوضيح، فقد طلب مقاوم غزي من الزعماء العرب قبل أسابيع طلباً غريباً من نوعه عندما قال: لا نطلب منكم غير أن نساووا بيننا وبين إسرائيل، وأن تفحصوا جسراً برياً للمساعدات المباشرة إلى غزة، على غرار الجسر البري الذي افتتحه لإيصال شحنات المساعدات إلى إسرائيل. الواقع، كان هذا الطلب بسيطاً للغاية، غير أن هذا القيادي المسكين يبدو أنه كان يستعد زمنياً قديماً كان فيه العرب يطالبون الغرب بعدم الكيل بمكيالين في ما يتعلق بمواقفه من الفلسطينيين وقضيتهم، ولم يدركوا أن الأمور ستتطور لاحقاً لتصل حد توجيه هذا الطلب إلى العرب أنفسهم، بعد أن أصبحت إسرائيل جزءاً من «عظام الرقعة» بالنسبة لزعمائهم. عموماً لا يهتفنا من هذا الطلب سوى ما حدث للزعماء العرب عندما سمعوا هذه المناشدة، حيث تداعوا لعقد اجتماع «سزي» للغاية، بحثاً عن مخرج من المأزق الذي أوقعهم فيه هذا القيادي. وبعد مداوات منهكة، تذكروا خالها أغنية فيروز، قرروا أن خير وسيلة للخلاص من المأزق هي تسمية جسرهم البري (جسر العودة). لكن لا أحد يدري كيف سقطت (الدال) وظهرت (راء) وأصبح الاسم (جسر العودة).



القدماء كانوا أكثر تحفظاً هنا في تفسير الكسوف (بروس بلانتي، كيف كار تونز)



كسوف وكالة الفوث في غزة هو الأهم (التوليو رودريغز، كار تون موفمنت)



عودة ترامب هي الكسوف الحقيقي المرعب (ربرز، كيف كار تونز)

الكسوف الشمسي

النصف الغربي من كوكبنا على موعد مع كسوف شمسي كامل ونادر، سيليقي ظله الطويل في 8 إبريل/ نيسان الجاري. هذا الكسوف لم يفوته الرسامون الساخرون للتعليق عليه وربط الأحداث السياسية والحياة عموماً مع هذا الحدث الفلكي المميز، ولا سيما أن منصات التواصل الاجتماعي وانتشار الأخبار الكاذبة ونظريات المؤامرة فيها حول الكسوف هولت وزادت الإثارة بشأن هذا الحدث.

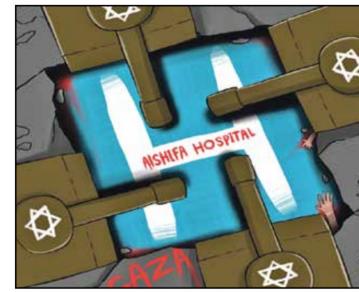


لأبولون القدماء للكسوف ما (الت مولر (ديف غراوند، كيف كار تونز)

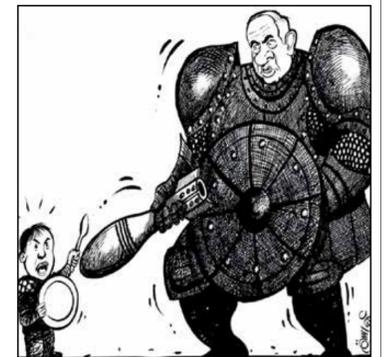
مضحكات عربية



نتياهو وفرار وصف إطلاق النار الورضي (البيت، الوطن القطرية)



تدمير مجمع الأشفاء الطبي في غزة (كمال شرف، أكس)



بطان نتياهو مع جباة غزة (علاء رستم، الديندت عربية)

كاريكاتير مترجم



إعلامات رمضان تسولي على الموسم التلفزيوني (حاتم صلاح، المصري اليوم)



السعودية والولايات المتحدة (بارلن لاث، كيف كار تونز)



نتياهو ومحاولات إسكات قناة الجزيرة (محمد عباس، فيسولك)



حرب أوكرانيا

شاريط توريم. كار تون موفمنت

رياضة

تقرير

تُعتبر منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، في قطر، فرصة كبيرة لاكتشاف المواهب في مختلف المنتخبات، نظراً إلى قوة المنافسة والرغبة في الحضور في نهائيات الالعب الأولمبية

بطولة آسيا للشباب في قطر فرصة لاكتشاف المواهب

الجدوة - العربي الجديد

تسعى المنتخبات الآسيوية لتسجيل حضور مميز في النسخة السادسة لبطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً قطر 2024، التي تنطلق منافساتها في الدوحة يوم 15 إبريل/نيسان الجاري بمشاركة 16 منتخباً. حيث تواصل الدوحة احتضان اهم البطولات الآسيوية، وذلك بعد أسابيع قليلة من احتضان بطولة آسيا على ملاعب موندبال 2022، ما ساهم في تطوير المستوى الفني للبطولة وتمتعت أيضا عام 2016، وتوج بلقبها منتخب



منتخب العراق حلف لثأر (تالو التلوي/ Getty)



اكرم عفيف كان من أبرز نجوم البطولة (تالو التلوي/ Getty)

نجوم مرشحون لجائزة أفضل لاعب أفريقي في فرنسا

ترشح الأتراف حكيمي وبيليك بته طالب وامايت غويري لجائزة أفضل لاعب أفريقي في الدوري الفرنسي

براييس - العربي الجديد
يقود المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان، قائمة اللاعبين الذين يتنافسون على جائزة أفضل لاعب أفريقي في الدوري الفرنسي لكرة القدم لعام 2024، في الاعتراف عليها باسم جائزة امارك فيفيان فووي، وهو الشجع الكاميروني السابق الذي كان من بين أفضل اللاعبين الأفارقة في فرنسا وتوفي عام 2003 خلال كأس القارات، وتحديدًا في المباراة التي جمعت منتخب الكاميرون وكولومبيا في نصف نهائي المسابقة الذي أقيم على ملعب جيرلان في مدينة ليون الفرنسية.

وعُشفت اللجنة المشرفة على الجائزة عن قائمة اللاعبين المرشحين للتتويج بهذه الجائزة السنوية، والتي تكوّنت من 11 لاعباً مرشحين للحصول على هذه الجائزة، من بينهم ثلاثة لاعبين عرب، فينصت إلى المغربي أشرف حكيمي البالغ من العمر (25 عاماً،) يوجد الجزائري نبيل من طالب من



منتخب اليابان توج بنسخة 2016 (كريم جعفر/ Getty)

وسبقته المباراة النهائية إقامة مباراة المنتخب المركز الثالث والتي جمعت بين منتخبي قطر والعراق، حيث أعطى أحمد علاء التقدم للمنتخب القطري، وجاء الرد الجيد مع فريقه، ولكن المنافسة ستكون قوية بعد تألق الكثير من النجوم من بداية الموسم الحالي.

ويظهر الغابوني بيير اميريك اوباميانغ، مهاجم أولمبيك مرسيليا، من بين المرشحين البارزين أيضاً بعد تألقه، وسبق له الحصول على الجائزة عندما كان في صفوف سانت إتيان، وكذلك السنغالي لامين كامارا من ميتز، وتيريم موفي النيجيري، لاعب فريق نيم، ومواطنه موزاس سيمون من نادي نانت، والعاجي عمر دياكيتي من فريق ستاد ريمس، ومواطنه ويلفريد سانغو من فريق موناكو، والبورندي يوسف ندايشيمي، من فريق نيس، إضافة إلى الكونغولي شاتسيل مبيما، مدافع مرسيليا، الذي كان قد توج بالجائزة في العام الماضي.

وفريق ليل الفرنسي، ومواطنه وزميله في المنتخب الجزائري أمين غويري لاعب نادي رين، لكن الشجع المغربي حكيمي يعد من بين أكثر المرشحين لحصد الجائزة بعد مساواه الجيد مع فريقه، ولكن المنافسة ستكون قوية بعد تألق الكثير من النجوم من بداية الموسم الحالي.

ويظهر الغابوني بيير اميريك اوباميانغ، مهاجم أولمبيك مرسيليا، من بين المرشحين البارزين أيضاً بعد تألقه، وسبق له الحصول على الجائزة عندما كان في صفوف سانت إتيان، وكذلك السنغالي لامين كامارا من ميتز، وتيريم موفي النيجيري، لاعب فريق نيم، ومواطنه موزاس سيمون من نادي نانت، والعاجي عمر دياكيتي من فريق ستاد ريمس، ومواطنه ويلفريد سانغو من فريق موناكو، والبورندي يوسف ندايشيمي، من فريق نيس، إضافة إلى الكونغولي شاتسيل مبيما، مدافع مرسيليا، الذي كان قد توج بالجائزة في العام الماضي.

العربي بوفاك آخر لاعب عربي حصد الجائزة في عام 2015



الغنابي» للظفر بلقب كأس آسيا مرتين على التوالي، في 2019 ثم 2024، وبرز مع سورية المهاجم عمر خريبين أفضل لاعب في آسيا عام 2017، ومع منتخب جمهورية كوريا المهاجم هوانغ هي تشان. الجدير بالذكر أن فرقة النسخة السادسة من البطولة أسفرت عن تقسيم المنتخبات إلى 4 مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى المنتخب القطري المضيف، بجانب منتخبات أستراليا والأرجن وإندونيسيا، وتضم المجموعة الثانية كلا من اليابان، وكوريا الجنوبية، والإمارات، والصين، بينما جاء منتخب السعودية حامل اللقب

على رأس المجموعة الثالثة إلى جانب كل من: العراق وتايلاند وطاجيكستان، في حين ضمت المجموعة الرابعة: أوزبكستان حيث ضمت المجموعة الخامسة: قطر بعد فوزها بلقبها، وجاءت البطولة بقيادة الكويت والمليزيا. وتقام البطولة بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل أول منتخبتين من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي. وتتأهل المنتخبات الحاصلة على المركز الثلاثة الأولى في البطولة للمشاركة في الأولمبياد الأولمبية 2024 في باريس، التي ستنضم إليها باقي المنتخبات الحاصلة على المركز الرابع بفرصة المشاركة في المحق العالمي، حيث يواجه منتخبا من أفريقيا من أجل الحصول على فرصة الحضور في

تشيك بطله اللحظات الأخيرة مع ليفركوزن

لايزيغ الألماني، بعد الفوز على هوفنهايم، في الدقيقة 87، قبل أن يتابع عرضية في الدقيقة 1+90 منحت ليفركوزن فوزاً جديداً (2-1).

وقال لاعب سميدوربا وروما الإيطاليين سابقاً، والذي خاض تجربة معاراً مع



تالريك شيك مع لايه ليفركوزن. 17 ابريل الحاض (هارر التشر/ Getty)

لايزيغ الألماني، بعد الفوز على هوفنهايم، في الدقيقة 87، قبل أن يتابع عرضية في الدقيقة 1+90 منحت ليفركوزن فوزاً جديداً (2-1). وقال لاعب سميدوربا وروما الإيطاليين سابقاً، والذي خاض تجربة معاراً مع

لايزيغ الألماني، بعد الفوز على هوفنهايم، في الدقيقة 87، قبل أن يتابع عرضية في الدقيقة 1+90 منحت ليفركوزن فوزاً جديداً (2-1). وقال لاعب سميدوربا وروما الإيطاليين سابقاً، والذي خاض تجربة معاراً مع

تالريك شيك مع لايه ليفركوزن. 17 ابريل الحاض (هارر التشر/ Getty)

تالريك شيك مع لايه ليفركوزن. 17 ابريل الحاض (هارر التشر/ Getty)

مباريات الأسبوع

ويستهام يوناييتد يفرض التعادل على توتنهام في «ديربي لندن»

فرض ويستهام يوناييتد التعادل بهدف ثلثة على توتنهام في «ديربي لندن» ضمن منافسات الأسبوع الـ 31 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وجاء هدفا المواجهة التي أقيمت على ملعب «لندن الأولمبي» في شوطها الأول. حيث تقدم توتنهام أولاً في النتيجة بهدف مبكر بعد 5 دقائق حمل توقيع الجناح بريتان جونسون، ثم أدرك ويستهام يوناييتد التعادل في الدقيقة الـ 19 برأسية من قاتده الفرنسي كورت زوما. وهذه هي المباراة الرابعة على التوالي التي لا يحقق فيها ويستهام الفوز. بعد تعاديلن (أمام بيرنلي ثم أستون فيلا) وخسارة في الجولة الماضية أمام نيوكاسل يوناييتد. ورفعت النقطه رصيد كتيبة المدرب الاسكتلندي نيفيد مويس المدير الفني لنادي ويستهام يوناييتد إلى النقطه الـ 45، فيما وصل توتنهام إلى نقطه الـ 57 نقطة.

كايبرزسلاوترن ينهي مغامرة قاهر بايرن كاس المانيا

بلغ كايبرز سلاوترن من الدرجة الثانية. نهائي كأس ألمانيا لأول مرة منذ 2003، منهيًا مغامرة جاره ومضيفه ساربروكن من الدرجة الثالثة بالفوز السليبي، تمكن كايبرزسلاوترن من افتتاح التسجيل بعد رأسية من مارلون ريتز، فشل الحارس تيم شرابير في التعامل معه بالشكل المناسب. لتتم الكرة من بين سائقيه وإلى الشباك (53). وبرأسية أخرى، وهذه المرة من الماني المني توريه (75) وجه كايبرزسلاوترن الضربة القاضية لجاره، وأنهى مغامرة الفريق الذي أطاح في طريقه إلى دور الأربعة 3 أندية من الدرجة الأولى هي بايرن ميونخ (1-2) في دور الـ16، وأينتراخت فرانكفورت (0-2) في ثمن النهائي، ويوروسيا مونشنغلاباخ (1-2) في ربع النهائي. وبلغ كايبرزسلاوترن النهائي للمرة الأولى منذ 2003 (خسر أمام بايرن ميونخ 1-3) والثامنة في تاريخه. علماً أنه توج باللقب عامي 1990 و1999.

الهالك يواصل انتصاراته في الدوري السعودي



واصل نادي الهلال انتصاراته في منافسات الدوري السعودي لكرة القدم، بعدما خطى ضيفه الأخذود بثلاثية نظيفة على ملعب «الملكة أرينا»، ضمن الجولة الـ 26 من المسابقة وبلغت سلسلة انتصارات الهلال 31 فوزاً في كل البطولات، منها 19 في الدوري السعودي لكرة القدم. وابتعد الهلال في صدارة جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 74 نقطة وهو رقم قياسي لم يسبق لأي فريق أن وصل إليه. لكن فوز النصر على أبها في التوقيت نفسه، يقف فارق الـ 12ل نقطة بين الفريقين في صراع اللقب كما هو. في المقابل، تحمد رسيد الأخذود عند النقطة الـ 2، حيث فشل في تحقيق الفوز للمباراة السادسة على التوالي (5 خسائر وتعادل). وسجل ثلاثة الريم كل من صالح الشهري، ومالكوم، وسالم الدوسري في الدقائق الـ 6، و الـ 66، و الـ 73ل على الترتيب.

لاكازيت يهجم ليون مقعداً في نهائي كأس فرنسا
فاز أولمبيك ليون على ضيفه فالينسيان بنتيجة (3-0)، في الدور قبل النهائي من كأس فرنسا. ويدين ليون بهذا الفوز لنجمه وقائده ألكسندر لكاكازيت الذي سجل الهدفين الأول والثاني في الدقيقتين الـ 51 و الـ 57، فيما أضاف جيفت أوربان الهدف الثالث بالدقيقة الـ 75. ويقام المباراة النهائية لكأس فرنسا يوم 21 مايو/ أيار القادم، وسبق أن توج فريق أولمبيك ليون بلقب كأس فرنسا 5 مرات، آخرها في موسم 2012/2011.

^[1] تالريك شيك مع لايه ليفركوزن. 17 ابريل الحاض (هارر التشر/ Getty)

رياضة

تقرير

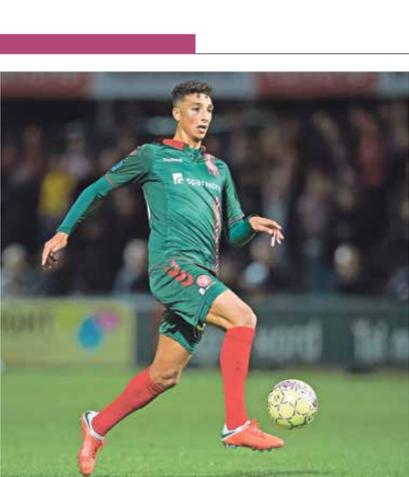
دفعت الظروف القاهرة التي تعيشها فلسطين المحتلة عدداً من لاعبي «الفدائي» لمغادرة الدوري المحلي نحو دوريات عربية أخرى من أجل المحافظة على جهوزيتهم، في ظل التحديات القادمة التي تنتظر المنتخب الفلسطيني في الفترة المقبلة، لا سيما تصفيات كأس العالم وكأس آسيا

هجرة نجوم فلسطين

رام الله . **خليفة جاد الله**



ضمت تشكيلة منتخب فلسطين، التي خاضت مباراتي الذهاب والإياب أخيراً، أسماء منتخب بنغلاديش في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم علاوة على مسابقة كأس آسيا، 19 لاعباً محترفاً من أصل 25 لاعباً في الغائمة الكاملة، وهو الرقم الأعلى لعدد المحترفين في تشكيلة واحدة للفدائي خلال مباراة رسمية، وانتقل عدد من اللاعبين الفلسطينيين إلى دوريات عربية وآسيوية وحتى أفريقية، بعد انانهم



ابو علي يعزز كتيبة الاهلي

استأنف النجم الفلسطيني المميز وسام ابو علي التدريبات مع نادي الاهلي المصري، وحث المنتظر ان يكون جاهزاً لمواجهة العودة امام فريقه سيبيا الترنانز، ضمن مباراة العودة من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا، بعد ان غاب عن المباريات السابقة، بما فيه ذلك نهائي كأس مصر امام غريمه الزمالك، ومباريات عدة في دوري الابطال والدوري المحلي، كما غاب عن الرحلة إلى تنزانيا الأخيرة بسبب الإصابة في العضلة الخلفية.

الافتت خلال بطولة كأس آسيا قطر 2023 الأخيرة، ولكن عدداً آخر من اللاعبين أضر بالفعل ذلك بسبب توقف المنافسات الكروية المحلّية في فلسطين بشكل كامل منذ أحداث السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي 2023، إثر حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ردا على عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس). إذ استفاد اللاعبون من لوائح عدد من الاتحادات العربية التي تعامل اللاعب الفلسطيني معاملة اللاعب المحلي في دوريتها، وأبرزها الدوري

ارتفع عدد شهداء الرياضة الفلسطينية إلى 179

الليبي والدوري المصري. وتُشير الأرقام الأخيرة إلى احتراف 26 لاعباً فلسطينياً في بطولة الدوري الليبي بدرجته الممتازة والأولى، وهو رقم استثنائي. وتعتبر الفرق الليبية أكثر من استفاد من قرار الاتحاد المحلي لكرة القدم، الذي سمح لأنديةه بالتعاون مع لاعبين من حاملي الجنسية الفلسطينية، ومظهر من حاملي الجنسية السودانية، واعتبارهم لاعبين محليين. بداية من مرحلة العودة للموسم الرياضي الحالي 2023 - 2024، والتي انطلقت في بداية فبراير/ شباط الماضي. وضمّ نادي الاتحاد الليبي كلًا من اللاعبين الدوليين محمود أبووردة، وزيد القنبر، فيما انتقل سامر الجندى وإسلام الطبران لفريق أهلي طرابلس، وانضم محمد خليل لصفوف نادي اساريا، وتعاقدت أندية الزرّجة الأولى مع 21 لاعباً آخر.

وكان لأندية الشموع، والأندلس، والخليج أجدابيا، والوحدة، والأطلس، وخليج سرت، والبرانس، والنصر زليتن، التصيب الكبير من هذه التعاقدات، عندما وقع كل ناز منها مع لاعبين فلسطينيين اثنين، فيما اكتفت أندية الوفاق أجدابيا، والأهلي المصري، والنجمة، والبراق وشباب الجبل بالتوقيع مع لاعب فلسطيني واحد، بحسب ما أسفر عنه سوق الانتقالات في الكرة الليبية.

وأعلن النادي الأهلي المصري، حامل لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا، في 11 يناير/ كانون الثاني الماضي، تعاقدته مع اللاعب

الفلسطيني وسام أبوعلي، قادماً من نادي سيريس السويدي، بل قدّم لاعبه الجديد بصورة لافتة عندما استعان بلقطة مصورة للصحافي الفلسطيني أنس الحصار من قطاع غزة، وهو يقرأ خبر الإعلان عن الصفقة. ولم يأخذ وسام أبوعلي مكانه في النادي الأهلي المصري كلاعب أجنبي، وإنما كلاعب محلي، مستفيداً من قانون اتحاد الكرة المصري، الذي يسمح لكل نادٍ في مصر، وفي مختلف الدرجات، بتسجيل اللاعب الفلسطيني كلاعب محلي، وهو القانون الذي اكده اتحاد اللعبة المصري مرات كثيرة، وكان آخرها في أحد اجتماعاته خلال شهر إبريل/ نيسان من عام 2020 حينما قال: «لا يوجد ما يستدعي تغيير قانون اللاعب الفلسطيني». على أنّ يضم الفريق لاعباً واحداً كحدّ أقصى».

وجه رياضي

جوديت رومانو

أيوب الحديثي

تصنع جوديت رومانو (42 عاماً) الحدث في إسبانيا،

منذ أن دخلت عالم التحكيم عن طريق الصدفة. إذ بعد 13 موسماً قضتها في كرة القدم الشعبية. تمكنت من الارتفاع، إلى الدرجة الثانية قبل 10 سنوات، مما جعلها أقدم حكم

مساعد في كرة القدم الإسبانية. ووفقاً لتقرير صحيفة ماركا الإسبانية. تحظى رومانو بإعجاب واحترام زملائها، إضافة إلى المدربين ولاعبي كرة القدم. كونهم يرون فيها حكمة خبيرة، ذات شخصية قوية، ودراية كبيرة. كما أنها دقيقة في اتخاذ القرارات. ولا تنسى الطبيعة جوديت رومانو تاريخ ترقّيها إلى الدرجة الثانية.22 يونيو/ حزيران 2014. وحول هذا قالت للمصدر ذاته، «أتذكر أنني كنت في غرفة العمليات. عندما تلقيت خبر الترقية إلى الدرجة الثانية. كنت



رالف البطاط في كأس آسيا

يعضر طر بحذاء حذاء الصام الحاتفي

(Getty)

صورة في خير

غولر يخالف التعليمات

خالف النجم التركي، أزدا غولر، لاعب وسط نادي ريال مدريد، تعليمات مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، حسب ما كشفته تقارير إعلامية. ومنح كارلو أنشيلوتي لاعبي نادي ريال مدريد، راحة من التدريبات، بعد الفوز على أثلتيك بلباو، بهدفين دون رد، في الجولة الماضية من الدوري الإسباني، قبل العودة إلى المبارين مرة أخرى من أجل الاستعداد لمواجهة خصمه فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، الثلاثاء، القادم، في نهاب ربع نهائي أبطال أوروبا. لكن أزدا غولر رفض الحصول على راحة وتدريب بشكل منفرد، بحسب برنامج «الشيرنغيتو» الإسباني الشهير.



على هامش الحدث

البليجكي برسن مدربرا لمنتخب الكاميرون

أعلنت وزارة الرياضة الكاميرونية تعيين البليجكي مارك برنس مدربرا لمنتخب الكاميرون خلفاً لريغوبير سونغ. وترك سونغ منصبه في نهاية الشهر الماضي، بعد خروج منتخب الكاميرون من ثمن نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في ساحل العاج. واستلم مهمة سونغ في فبراير/ شباط 2022، وقاد المنتخب للتأهل إلى مونديال قطر 2022. ويعول منتخب «الأسود غير الروضة» الآن على خبرة برنس، ابن الـ61 عاماً، الذي أشرف على 15 فريقاً خلال مسيرة تنقل فيها بين بليجكا وهولندا والسعودية.

راسك: اداء هاميلتون وتعامله معنا لم يتغير

رد سائق مرسيدس جورج راسل على الانتقادات الأخيرة التي وجهت لزميله في الفريق لويس هاميلتون من قبل السائق السابق ديفيد كولتارد.. وانتقد كولتارد بطل العالم سبع مرات، مشيراً إلى أن البريطاني فقد تركيزه في مرسيدس بعد تأكيد انتقاله إلى فريق فيراري في موسم 2025 من بطولة العالم للفورمولا واحد. وقال راسل: «لم يتغير شيء» في طريقة قيادة لويس، لا يزال هو نفسه. على عكس ما يقوله البعض، منذ خيّر الانتقال ولويس تغير للأفضل من حيث العمل وأصبح أكثر احترافية في تعامله مع الفريق وعلاقته بالعاملين». وأضاف: «لم يتغير أي شيء» على الإطلاق في تعامله مع أي شخص، وخاصةً أن الفريق يُعطينا الفرصة ذاتها وطريقة العمل نفسها بدون أي فضلية لأحد على الآخر».

بالميراس يقاضي مالك بوفاتوغو بسبب الهامات قديمة

قَرر نادي بالميراس اللجو، إلى القضاء لإجبار الملياردير الأميركي جون تكستور على التوقف عن اتهامه بسرقة لقب الدوري البرازيلي لعام 2023 من فريقه بوفاتوغو. وتقدم بوفاتوغو بغرق 13 نقطة عن أقرب مطاربه بعد انتهاء، دور الذهاب من ذلك الموسم وترجع على الصدارة طيلة 31 مرحلة. لكنه انهيار في الأمتار الأخيرة، ما فتح الباب أمام بالميراس لانتزاع اللقب من النادي التاريخي في ريو دي جانيرو، الذي انتقلت ملكيته في مارس/ آذار 2022 لتكستور. ولم يهزم تكستور ما حصل واتهم مرارا وتكراراً بالميراس بالفساد. لكن من دون أن يقدم أي إثباتات تدعم مزاعمه. ولجأ عملاق سار باولو إلى المحكمة الرياضية العليا لكرة القدم كي ترفض على تكستور «الامتناع عن أي ذكر أو إشارة إلى بالميراس تحت طائلة الإيقاف والغرامة». وفق ما أفادت المحكمة في بيان.

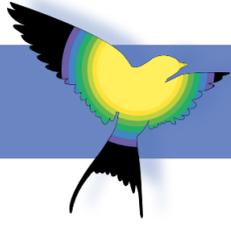
آدم بيتي يتاهل إلى أولمبياد باريس برقم مميز

سيكون السباح البريطاني آدم بيتي موجوداً خلال الصيف المقبل في أولمبياد باريس للدفاع عن ذهبية سباق 100 متر صدراً، بعد تسجيله أسرع زمن لهذا العام خلال بطولة بريطانيا للسباحة. وانتسحب الفائز بثلاث ذهبيات أولمبية (100 متر صدراً في ريو 2016 وطوكيو 2020 والتخارج 4 مرات 100 متر مختلطة متنوعة في طوكيو 2020) من بطولة بريطانيا في العام الماضي لأنه أراد الإبتعاد عن المنافسات من أجل التعامل مع مشاكله النفسية. لكنه وجه في لندن رسالة قوية لمنافسيه على لقب 100 متر صدراً في أولمبياد باريس بإحرازه السباق بزمن 57.94 ثانية. ليكون بذلك أسرع توقيت لأين 29 عاماً منذ فوزه بالذهبية في أولمبياد طوكيو في صيف 2021. وسيطر بيتي على هذا السباق طيلة 8 أعوام بين 2014 و2022 وحطم رقمه القياسي العالمي 4 مرات، آخرها في 21 يوليو/ تموز 2019 حين سجل 56.88 ثانية.

كاسترو يغلنث برنالدو: עודنا على الكمال الكروي

أشاد مدرب النصر، البرتغالي لويس كاسترو، بإداء فريقه بعد الفوز على نظيره أنها في الدوري السعودي لكرة القدم. وقال رونالدو النصر لتحقيق فوز كبير على أنها بنتيجة (8-0)، ضمن الجولة 26 من البطولة. وقال كاسترو في المؤتمر الصحافي: «لقد تمكنا في مواجهة بالكمال، واستحققنا الفوز نظراً لجريبات اللعب». وأضاف: «رونالدو עודنا على الكمال الكروي ودائماً ما يكون في المستوى بغض النظر عن وضع الفريق. الكرات الثلاثة مميزة رونالدو، في أكثر من موضع ودائماً ما يكون إنتهاء، صحيحاً. كريستيانو لاعب مثال للجميع».





هوامش

نحو ستة أشهر عصيبة عاشها مغتربو قطاع غزة في الصين على وقع تداعيات الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، لتكأ جراحهم وتتضاعف أحزانهم



مفدت غالبية عائلات غزة أفراداً (أشرف أبو عمرة، الأناضول)

غزيون في الصين شهر رمضان ينكأ جراح المغتربين

يكتب: علي أبو مريحي

اعتاد عدد كبير من المغتربين على العودة إلى قطاع غزة في شهر رمضان لقضاء فترات منه مع ذويهم، لكن أيًا منهم لم يتمكن من فعل ذلك هذا العام بسبب العدوان الإسرائيلي، ويزيد الألم فقد عدد كبير منهم أفراداً من عائلته والعديد من أصدقائه الذين كان يجي معهم هذه الأيام المباركة في أجواء من الدفء والطمانينة.

يقدم حازم السوافيري، في مدينة كوانجو جنوبي الصين منذ نحو عشرين عاماً، وفقد في الثالث من ديسمبر/ كانون الأول الماضي 27 فرداً من أسرته في استهداف إسرائيلي لمنزل العائلة في مدينة غزة، وخلال الاقتحام الأخير لمجمع الشفاء الطبي، فقد الاتصال بمن تبقى من أفراد أسرته، وهو لا يزال يحاول الاتصال بهم للاطمئنان عليهم، يقول السوافيري لـ «العربي الجديد»: «اعتدنا في الماساة أن نقول بأي حال عدت يا عيد، لكننا اليوم نقول بأي حال عدت يا رمضان، حجم الألم والصدمة أكبر من ترف البكاء على الأطلال، وتسارع الأحداث لا يتيح لنا فرصة للحزن. تلتقيت قبل أشهر قليلة

عبر مواقع التواصل الاجتماعي نبأ استشهاده أمي أم إيهاب، وأخي محمد وزوجته وأولاده، وأختي رنين وأولادها، وزوجات إخواني. تمكن الأهل والجيران من انتشار جنازين بعضهم ودفنهم، والبقية ما زالوا تحت الانقاض، هؤلاء ليسوا أرقاماً، فكل منهم له قصة وأحلام وطموحات». يضيف: «كنت قد زرتهم قبل الحرب بأيام قليلة، وقضينا معاً أوقاتاً جميلة، وبعد أن غادرت القطاع بيومين اندلعت الحرب، ومنذ ذلك الحين أعيش في قلق لا يكاد يتوقف لحظة واحدة. في كل مرة أجلس مع عائلتي الصغيرة في الصين حول مائدة الإفطار يعتصرني الألم. في مثل هذه الأيام كان يفترض أن نجتمع معاً تحت سقف واحد، لكن للأسف هذا السقف انهار عليهم، لا يبقى وحيداً أتجرع مرارة الفقد والحرمان».

يقدم المهندس أحمد ناصر في الصين منذ سنوات طويلة، ويقول إن الشعور بالعجز وقلة الحيلة بطارده، ويحاول التحكم في سير الحياة اليومية رغم الإحساس بالذنب مع كل لقمة يحاول أن يستسيغها في رمضان، بينما أهله في قطاع غزة لا يجدون الماء النظيف للشرب. يضيف لـ «العربي الجديد»: «أتجاهل مشاعري

وأفترغ لمشاهدة الأخبار ومتابعة مجريات الأحداث عليها تحمل أملاً هنا أو انفراجة هناك. على مدار أيام الحرب، تتسارع دقات قلبي مع كل استهداف من الطيران أو الدبابات، ومع كل خبر أشعر بالقلق على أهلي وأصدقائي ومعاري هناك». يتابع ناصر: «نرح والدي أبي وأمي المسنان بعد استهداف مدرسة مجاورة لمنزلنا في مدينة غزة، وحين تكلمني هاتفياً تحاول طماننتي، لكنني أستحضر معاناتهم الحالية بسبب النزوح، والبقاء في مدارس إبواء لا يتوفر فيها الحد الأدنى من مقومات الحياة، وهي تفاصيل وصور تنابحها يومياً عبر وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ورغم ذلك أفاجأ بأن اهتمامات الوالدة تختلف عن توجهات الوالد في هذه اللحظات الفارقة، فأمي تحاول أن تطمئن ابنها المغترب بأن حياتهم طبيعية، في حين أن أبي لا يمل من تكرار وصاياه لي في حال وقوع مكروه له بالحفاظ على إخوتي من بعده، وعندها أصاب بشرخ في قلبي يمتد إلى أطرافه».

يدير محمد شتات، مكتباً تجارياً في جنوب الصين منذ سنوات، وفي نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، فقد شقيقه

باختصار

حازم السوافيري؛ حجم الألم والصدمة أكبر من ترف البكاء على الأطلال، وتسارع الأحداث لا يتيح لنا فرصة للحزن

أحمد ناصر؛ أشعر بالذنب مع كل لقمة أتناولها في رمضان، بينما أهلي في قطاع غزة لا يجدون الماء النظيف للشرب

محمد شتات؛ الأسرة التي كانت تجتمع حول مائدة الإفطار الرمضانية باتت مشتتة بين مناطق متفرقة في القطاع

رامي، والذي أصيب في القصف، وتعذر خروجه من القطاع لتلقي العلاج ما أدى إلى وفاته. يقول لـ «العربي الجديد»: «بتضاعف في رمضان الشعور بالفقد والحرمان، فالأسرة التي كانت تجتمع حول مائدة الإفطار باتت مشتتة بين أماكن متفرقة في القطاع، ونصف العائلة نرح إلى الجنوب، وبعضهم ظل في المنطقة الوسطى، وهناك أفراد فقدنا الاتصال بهم بسبب سوء خدمات الإنترنت». يواصل: «يعاني المغترب مأساة مضاعفة، فقد حُرم العديد من التجار الغزيين من العودة إلى القطاع بسبب ظروف الحرب، خصوصاً من اعتادوا في كل عام على العودة إلى ديارهم لقضاء شهر رمضان بين أهلهم وذويهم، كما نشعر بالعجز لأننا غير قادرين على فعل شيء، ولا سبيل للمواساة سوى باستحضار معاناة الآخرين وماساتهم، فمن فقد فرداً من أسرته يحمد ربه أن البقية ما زالوا على قيد الحياة، فهناك عائلات مُسحت من السجل المدني، وشهداء دفنوا في الطرقات، وأطفال مجهولو الهوية بسبب استشهاد أهلهم وذويهم، وهناك أسرى، وجوعى، وكل هذا يترك الكثير من الألم والحسرة والحزن في عيون الأصدقاء الغزيين المغتربين في الصين وقلوبهم، لكننا لا نملك سوى الدعاء بأن يمدنا الله بالثبات والصبر ويربط على قلوبنا».

تجدد الإشارة إلى أن معد هذا التقرير واحد من الغزيين المقيمين في الصين، وقد فقد والدته قبل أيام بعد أن اشتد عليها المرض في ظل الحرب والحصار وتكرار النزوح عقب الاستهداف المباشر لمنزل أسرته، واستشهد أربعة من أبناء عموته.

وأخيراً

كافح ولو بالذاكرة!

سعدية مفرج

ولو بالذاكرة.. ولو بالتذكّر وحده ينبغي أن تكافح. هذه القضية يجب أن تظلّ الحضور الأول في حياتنا عرباً ومسلمين، وبشراً مؤمنين بفلسطين وطناً حراً للفلسطينيين.

والذاكرة الحيّة واحدة من أدواتنا المتاحة في هذه المعركة المستمرة ضدّ الدعاية الصهيونية الجبّارة، وضدّ ما يريدون فرضه علينا وعلى الأجيال الجديدة، من خلال تعزيز فكرة النسيان، نسيان القضية وتاريخها وأصلها وفصلها وحدودها، ومنّ تسبب بها، ورموزها، وكلّ المفردات التي تشير إليها بوصلة نهائية، وما ينبغي أن نفعله من أجلها اليوم وغداً أيضاً.

بقدر استيائي من المقطع الذي انتشر أول شهر رمضان المبارك هذا العام، مجتزأ من مسلسل عربي هزلّي تستعير فيه إحدى المثلثات مقولة لأمّ من أمهات غزة المكالمات وهي تبحث عن طفلها يوسف، وتصفه: «أبيضاني وشعره كيرلي وحليوه»، كنتُ أيضاً سعيدة بردود الفعل الشعبية

في الذاكرة، لتبقى. لقد أذيعت تلك اللقطة في سياق كثير مما نُشر ويُشر عن «الطوفان» وقبله، قبل أن تتواري قليلاً عن الشاشات لتترك مكانها لمشاهد أخرى كثيرة من المصدر نفسه، من قلب الحدث في غزة، وما هي الآن تعود من جديد لتثبت أنّ الشعب العربي، رغم كلّ الخذلان الذي يعيشه، والعجز الذي يستشعره، والضعف الذي يسري في أوصاله، والقيد التي تكاد تشلّ حركته على

”

مهمّ أن نبقى، في أوقات العجز الكبير والخيبة العظيمة والشعور بعدم القدرة على فعل شيء من أجل الانتصار لفلسطين، قادرين على التذكّر

“

الأرض، والحواجز التي تقف حائلاً بينه وبين غزة، ما زال قادراً على الفعل، ولو على سبيل تعزيز الذاكرة بكلّ ما يثريها ويجعلها قادرة على القيام بدورها في المقاومة. نعم، من المهمّ جداً أن تبقى، في أوقات العجز الكبير والخيبة العظيمة والشعور بعدم القدرة على فعل شيء من أجل الانتصار لفلسطين، قادرين على التذكّر وعلى حماية ما شاهدناه بأعيننا من عوامل النسيان والتناسي.

نحتاج كلّ مساحة متاحة في الذاكرة لكي نستغلها في سبيل ما ينبغي أن يكون زاداً لمبادئنا وأفكارنا، وأيضاً، وقوداً لأمنياتنا وأحلامنا وطموحاتنا حتى تبقى على قيد الحياة في وسط هذا الموت الذي يحيط بنا من كلّ جانب.

على كلّ واحد منا دائماً الاحتفاء بكلّ خلية من خلايا ذاكرته. عليه ألا يستهلكها في زحام المشاعر والأشياء والمشاهد والمرئيات، ومهما حدث، عليه ألا يقترب من تلك المساحة المخصصة لفلسطين كي تبقى دائماً في الوجدان حيّة لا تموت، وتبقى دائماً حيّة رغم كلّ القصف المستمرّ الموجّه نحوها من الأعداء ومن «الأعداء» أيضاً.